

Walking Terms in the Arabic Lexicographies

ألفاظ المشي في المعجمات العربية

Dr. Zeinab Kamel Kareem

Center for the Revival of Arab Scientific Heritage / University of
Baghdad

Dr.zainab@rashc.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. زينب كامل كريم

مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

Receive Date: 9/4/2021

Accept Date: 14/4/2021

Publish Date: 30/6/2021

Doi: [10.37654/aujll.2021.171099](https://doi.org/10.37654/aujll.2021.171099)

Abstract:

Almost no language is deprived of lexicographical work due to its significance in collecting its words, explaining their meanings, interpreting their vocabulary, establishing their correct structures, identifying the false ones, undertaking to explain the forms of their uses and distinguishing the original from the extraneous, the real from the false, the living from the dead, and the common from the rare.

The Arabic language has a long history in the domain of lexicographies. It is one of the widest and oldest languages in the world. It is known for its wide derivation, the abundance of words, the branching of meanings, and the naming of things. It created for everything a quantity of terms expressing it. For this reason, it produced several kinds of lexicographies that deal with the meanings of things, such as Al-Mulakhas fi marifat Asma' Al-Ashya' 'Summary in Knowing the Names of Things' by Abu Hilal Al-Askari (Dead 395 AH), and Al-Mukhasas 'The Dedicated' by Ibn Sayyida (Sead 408 AH) in addition to other lexicographies pertaining to this domain.

Key words: lexicographies, walk, types of movement

الملخص:

لا تكاد تخلو لغة من اللغات من العمل المعجمي نظرا لأهميته في جمع ألفاظها وبيان معانيها و تفسير مفرداتها وتثبيت أبنيتها الصحيحة وبيان المغلوط منها ، ويتكفل ببيان صور استعمالها ويميز الأصيل من الدخيل والحقيقي من الزائف والحي من الميت والسائد من النادر. واللغة العربية لها باع طويل في مجال المعجمات فهي من أوسع وأعرق لغات العالم ، فقد عرف عنها سعة الاشتقاق وكثرة الالفاظ وتفرع المعاني وتسمية الأشياء ، إذ أوجدت لكل شيء كما من الالفاظ المعبرة عنه ولهذه الخصيصة أنتجت لنا لونا من المعجمات التي تعنى بمعاني الأشياء مثل التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (ت 395هـ)، والمخصص لابن سيده (ت 408هـ) وغيرها من المعجمات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية : المعاجم ، انواع الحركة ، المشية

المقدمة:

المشي واحد من الأمور والأشياء التي جاء على ذكرها العلماء فورد في التلخيص ذكر السير وورد في المخصص تفاصيل آلة المشي من الفخذ وأعراضه والركبة وأعراضها والساق وصفاته والقدم وصفات القدم وأعراضها وعُرِّج على أسماء المفاصل وعظامها عامة ، وبعد فقد أفرد أبوابا للمشي و ذكر فيها نعوت مشي الناس واختلافها وقد تضمن كثيرا من أسماء المشي وألفاظه والتي تبين نعوته وصفاته ما بين السرعة والخفة ، التباطؤ والنقل ، السلامة والاعياء ، فللسرعة درجات، ولكل درجة لفظ وتسمية، فللخفة مسميات وكذا للنقل أيضا درجات ومراحل ، وللبطء كذلك ، ومشى الاعياء والنصب له ألفاظ ، وبعض المفردات تعبر عن صفة المشي وألوانه كما أن لمشي الناس أسماء ولمشي النساء ألفاظ ولمشي الحيوانات أسماء ، فمشى الإبل له الفاظ وأسماء ومشى بقية الحيوانات كذلك ومشى الطيور أيضا ، وسنذكر هنا بعض الألفاظ التي سنجمعها بإذنه تعالى.

الهُوذلة الاسراع في المشي ، والكرتع اذا مشى مشيا يقارب بين خطوه ، والهدج المشي الرويد، والملخ مشي فيه تنن وتكسر، والكوزنة مشية في استرسال، ومنه مشي روهج سهل لين اي عدو لين في استرسال، والدلف مشي الرجل بحمله وقد أثقله، وأما الجأث المشي بحمل يتقله عن العدو أو القيام ، والتهادي مشي فيه تمايل يمينا وشمالا وهو من مشي النساء والإبل الثقال، والرهو مشي فيه سكور ، والبهكن أيضا من مشي النساء ويقال لذات العجيزة ، والمذح وهو التواء في فخذ الرجل إذا ما مشى، والكسح شلل في إحدى الرجلين إذا مشى جرها، والحجل مشي المقيد، ويقال اخبعت في مشيه وهو مشي كمشي الأسد، والقعاقع مشي الأسد أيضا إذ تسمع لمفاصله صوتا، والهبع مشي كمشي الحُمر فالحمر تهبع وهو مشيها .

وبما أن المشي نعمة من نعم الله وهو فضيلة حباها الله لكل كائن حي فلا بد من ان يكون له ذكر في القرآن الكريم ولذا نجد المشي في القرآن الكريم اسلوبا ومنهاج حياة بل هو عبادة وطاعة لأمر الله إذ نستمد هذه المعاني من الآيات التي تدعم هذا المعنى وتؤيده ،نحو قوله تعالى :

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (سورة الملك/ الآية 15) وقال تعالى: (وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ) (لقمان /19) وقال ايضا : (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ) (النحل/16)

وبين المشي السليم وسماه المشي السوي قال تعالى : (أَقْمَنْ يَمْشِي مُكَبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (الملك/22) ونهى عن مشية الخيلاء والتفاخر لانها لاتمثل المؤمن في شيء وإنما أمر بمشية التواضع إذ قال (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) (الفرقان/63)

إذن المشي في القرآن الكريم له ألفاظه واستعمالاته التي يتوجب علينا متابعتها وجمعها ودراستها من حيث البناء والاستعمال .

ولما وجدنا لهذا الموضوع أهمية في القرآن وسعة في بطون الكتب والمعاجم آلبنا على انفسنا جمع ألفاظه وحينما شرعنا بالجمع وجدنا أنه يزخر بالألفاظ والأسماء والأبنية مما يصلح أن يكون مشروعاً لعمل معجمي كبير ، وسنجعل الكلام عن الحركة والمشية مقدمة لذلك .

أما العمل فسيكون على شقين، الأول : في القرآن الكريم وماورد فيه من ألفاظ المشي، ودلالاتها وهو مشي المرح، ومشى الاستحياء، ومشى القصد، ومشى البطش، ومشى الخيلاء، ومشى الهون، ومشى المكب، ومشى السوي، ومشى النميمة، ومشى الاطمئنان... الخ ، وأما الثاني فسيتضمن جرماً لألفاظ المشي والأسماء والأبنية في المعجمات اللغوية وقد بلغت أربعمئة وثلاثين لفظة وستنتبها بحسب حروف المعجم ولم نلجأ إلى الترتيب بحسب الجذر اللغوي وإنما لجأنا إلى الترتيب الألفبائي للفظ المشي ذلك لنحافظ على التكوين البنيوي لاسم المشية ، وسنورد معانيها نقلاً عما ورد في المعجمات.

وسنشير الى الأبنية التي كثر اشتقاق ألفاظ المشي منها ، ونكون بذلك العمل قد أحينا جمعاً من الالفاظ التي قال عنها العلماء أنها ألفاظ مماتة ، ولطالما ظلت كنوزاً في بطون المعجمات، ولولا جهود العلماء الأوائل في جمعهم لألفاظ اللغة وتدوينها لما وصلت الينا ولقدنا كثيراً منها، وكل ذلك خدمة للغة العربية لغة القرآن والسنة النبوية ولولاها ما لهلكت وضاعت فكما بذل الاوائل جهوداً جبارة في حفظ ألفاظها وفي تععيد قواعدها وفي تأصيل الدراسات البلاغية والصوتية وجب علينا نحن أيضاً مواصلة الجهود خدمة لهذه اللغة العريقة المعجزة لغة القرآن الكريم.

(الالف) أْبْرُ (1) : أْبْرُ الرَّجُلِ أَي قَفَزَ فِي عَدْوِهِ فَهُوَ أَبْرُ وَأَبْرُزُ ، وَاجْتَمَعَتِ الْمَعَاجِمُ عَلَى أَنَّ أَبْرَ هُوَ الْقَفْزُ عِنْدَ الْعَدْوِ . (الأبْرُخُ) (2) : الْبَرْخُ ، تَقَاعَسَ الظَّهْرُ عَنِ الْبَطْنِ ، وَرَبِمَا مَشَى الْإِنْسَانُ مَتَبَارِخًا كَمَشْيَةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صَلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَجَهَا وَتَبَارَخَتْ عَنْ كَذَا، أَي :

¹ ينظر : الصحاح: 863/3، تاج اللغة وصحاح العربية ، بن حماد الجوهري ، تح: احمد عبد الغفور عطار ،دار العلم للملايين بيروت ، كتاب الافعال:1/41 ، كتاب الافعال ، علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع (ت515هـ) عالم الكتب ط1،

² الايزخ: ينظر جمهرة اللغة ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت321هـ) رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين ، بيروت ط1 1987 م بيروت : 288/1، جمهرة اللغة ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت321هـ) رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين ، بيروت ط1 1987 م بيروت، الابانة في اللغة:2/293، الابانة في اللغة ، سلمة بن مسلم العوتبي ، تح: د. عبد الكريم خليفة وآخرون ، وزارة التراث القومي ، مسقط ، وينظر شمس العلوم ودواء كلام العرب ، نشوان بن سعيد الحميري ،تح: د. حسين عبد الله العمري ، دار الفكر المعاصر ،بيروت - دار الفكر ، دمشق ،سورية ، ط1، 1999م : 520/1

تقاعست عنه ، جاء في اللسان¹ ، إذن البرخ تقاعسُ الظَّهرِ عَنِ البُطنِ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ البُطْنُ وَتَخْرُجَ النُّتَةُ وَمَا يَلِيهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ البُطْنِ وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ الوَرَكَيْنِ؛ وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ؛ وامرأةٌ بَرَّخَاءُ، وَفِي وَرَكَيْهِ بَرَّخٌ. وَرُبَّمَا يَمْشِي الإنسانُ مُتَبَارِخاً كَمَشِيَةِ العُجُوزِ: أقامت صُلْبُهَا فَتَقَاعَسَ كاهلُهَا وانْحَنَى تَبْجُها. وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: تَبَارَخْتُ عَنِ هَذَا الأمرِ أَي تَقَاعَسْتُ عَنْهُ. وَفِي صَدْرِهِ بَرَّخٌ أَي نُتُوٌّ؛ وَكَذَلِكَ الفَرَسُ إِذَا اطْمَأَنَّتْ قَطَائِهِ وَصَلَبِهِ. وَتَبَارَخَتْ المرأةُ إِذَا أُخْرِجَتْ عَجِيزَتُها. يُقالُ تَبَارَخَتْ المرأةُ إِذَا حَرَكَتْ عَجِزَها فِي مَشِيَتِها ، وَقِيلَ إِذَا أُخْرِجَتْ عَجِيزَتُها . (أَتَلَّ(2): الأتلان، أن تقارب الخطو في غضب ، تقول : أتل يأتل ومثله أتن يأتن ، والأتلان كهينة التعارج في المشية ، أتل الرجل يأتل، إذا مشى وقارب خطوه كأنه غضبان. قال أبو عبيد: والاسم الأتلان . (أتن)(3): يأتن الأتآن، قاعدة الهودج، والجمع الأتآن، قال أبو عبيد: الأتآن تقارب الخطو في غضب، يُقالُ: أَتَنَ يَأْتِنُ. وَهَذَا لَيْسَ مِنَ البَابِ، لِأَنَّ النُّونَ مُبْدَلَةٌ مِنَ اللَّامِ، وَالْأَصْلُ الأَتْلانُ. عن الفراء أتن الرجل يأتن وأتل يأتل وهو الأتلان والأتآن وهو أن يقارب خطوه في غضب: والأتآن: لغة في الأتلان، (وهو تقارب الخطو)، (إذلولي)(4) : ويقال: إذلولي في السير، إذا أسرع (كتاب الالفاظ).يقال إذلوليت إذليلاء وتذعلبت تذعلبا وهما انطلاق في استخفاء، قال ثعلب أصل التذعلب الخفة ناقة ذعلبة خفيفة ، إذلعبت انسللت وعن سيبويه ليست للمطاوعة في العين انسلت عنا من غير ان نعم به . (الأفطع)(5) : إذا مشى على خشبة وهو تشبيهه كأنه ينزو من عتبة الى عتبة ، وهذا كله تشبيهه كأنه يمشي على عتب درج او جبل او حزن فينزو من عتبة الى أخرى، وهو مثل عتب الفحل يعتب عتبا وتعتابا وطلع أو عقل او عقر فمشى على ثلاث قوائم قفزا وكذلك الانسان إذا وثب الرجل برجل واحدة ورفع الاخرى فهو كالأقطع، وقيل الاقطع الاجزم. (أل)(6) : أل، يؤل أأ ، وهو

¹ اللسان ، لابن منظور ، دار صادر ، بيروت : 8/3

² اللسان: 8/11، مقاييس اللغة لابن فارس ، تح: عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979 م : 47/1 ، 28-29- كتاب الالفاظ لابن السكيت ، أبو يوسف بن اسحاق (ت 244هـ) تح: د. فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان : 1971/1 ، المخصص لابن سيده (ت 458 هـ) تح: خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث ، ط1 ، بيروت 1996 : 310/1 ، الفرق لابن ثابت، أبو محمد بن ثابت اللغوي، تح: حاتم الضامن ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط1، 1988، 3م : 95/1

³ - أتن: الجرائم، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ) ، تح: محمد جاسم الحميدي ، قدم له: د.مسعود بوبو ، نشر وزارة الثقافة ، دمشق. : 248/1، المقاييس: 49/1، المجلد: 86/1 ، الكنز اللغوي في اللسن العربي ، لابن السكيت ، تح: أوغست هفتر ، مكتبة المتنبى ، القاهرة : 7/1 ، الفرق لابن ثابت: 95/1

⁴ الغريب المصنف، بن سلام الهروي البغدادي، تح: صفوان عدنان ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : 377/1، الجرائم: 249/1 ، المخصص لابن سيده (ت 458 هـ) تح: خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث ، ط1 ، بيروت 1996 : 309/1، المنتخب من كلام غريب العرب ، علي بن الحسين الهنائي، تح: محمد بن احمد العمري ، نشر جامعة ام القرى، 1989 م : 315/1:

⁵ ينظر العين ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170 هـ) تح: د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال : 76/2 ، اللسان: 576/1، تاج العروس: 309/3 ، المحكم والمحيط الاعظم ، علي بن اسماعيل تح : عبد الحميد الهنداوي ، ط1 ، 2000 م دار الكتب العلمية : 53/2 ، غريب الحديث ، لابن سلام ، تح: د. محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط4، 1964م : 310/1، المنتخب من كلام العرب: 315/1

⁶ - ال: الجرائم: 211/2، التلخيص: 361، المخصص: 186/2، المنتخب من كلام العرب: 226:

مشي متدارك سريع. (أمتي)⁽¹⁾: إذا مشى مشية قبيحة ، يقول ثعلب عن ابن الاعرابي : أمتى الرجل إذا امتد رزقه وأمتى إذا طال عمره وأمتى إذا مشى مشية قبيحة ويقال: متوت الشيء إذا مددته . (أمتل)⁽²⁾: يقال: مر يمتل امتلالاً، وهو مر سريع سهل ،يقال أمتل يعدو وأجلى يعدو وأضر وأنكر و عد كل هذا إذا أسرع بعض الاسراع، ويقال أمتل وأمتل وأنسل والمعنى واحد ،وهو بمعنى يعدو عدوا لنا ،وهي الململة يقال حمار ملال وناقاة ململى على فعللى إذا كانت سريعة ومل في المشي أسرع كامل وهو المر السريع، وهو مثل انصلت وانسدر (الأون)⁽³⁾: الدعة والسكون والأون الرويد في المشي ،قال أبو عبيدة عن زيد أنت أؤون أونا ، وهي الرفاهية والدعة وهو رجل أئن مثل قاعد أي : وادع ، ويقال أن على نفسك أي : ارفق بها في السير ويقال أن على قدرك أي: اتند على نحوك وقد أؤنا جاء في المجلد⁽⁴⁾ ورجل آين أي : رافه وادع وايضا المشي الرويد وهو مبدل من الهون ، يقال عن بعض العرب : أونوا في سيركم شيئا ، ويقال على رسلك وأونك وهونك من أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما رفقت وانت في السير أونا اذا اتدعت ولم تعجل . (الأوزي)⁽⁵⁾: من المشي الذي يمشي ترقصا في جانبه كأنه يعتمد على جانبه إذا مشى مرة على الجانب الأيمن ومرة على الجانب الأيسر. حرف الباء (البَحْطَلَة)⁽⁶⁾: أن يقفز الرجل قفزان البربوع والفارة، يقال : بحطل يبحطل بحطلة (بَحْطَرٌ)⁽⁷⁾: التبخر مشية وقد بخرت وتبخرت قال أبو علي : قال ثعلب هو يمشي البخترية وهو نوع من أنواع المشي أطلق عليه الفعل الذي هو جنس له كقولك هو يجلس القرفصاء ويشتمل الصماء والبخترية عند ابن السكيت صفة وهي الحسن المشية والجسم والائثى بخترية (الْبُدْح)⁽⁸⁾ : بدحت المرأة وتبدحت، وهو حسن مشيتها. (الْبَرْقُطَة)⁽⁹⁾: خطو متقارب. (البرذن)⁽¹⁰⁾: البرذنة سير البرذون،

¹ ينظر تهذيب اللغة محمد بن أحمد الأزهرى الهروي (ت 370هـ) تح: محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي ،ط1، 2001م، بيروت : 245/4 ، الغريب المصنف: 2/ 418 ، القاموس المحيط: 1/1333، تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ، تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية : طارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ، 2004 م : 509/39 ، اللسان: 15/271

² - ينظر المنتخب : 1/228 ، كتاب الافعال: 3/113 ، اساس البلاغة: 1/ 543 ، الزمخشري ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 1998 م ، وينظر شمس العلوم: 9/6204 ، اللسان: 11/632، تاج العروس: 30/422، التهذيب: 15/254، مجمل: 1/816 ، الجرائم: 1/249

³ - الجمهرة: 2/1091، الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانباري (ت 328 هـ) تح: د.حاتم الضامن مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992 م : 1/254، الصحاح: 5/2075، التهذيب: 15/392

⁴ الاون : اللسان: 13/38، الصحاح: 5/2075، التهذيب: 15/391، مجمل اللغة ، لابن فارس القزويني الرازي (ت 395 هـ) ط2 ، 1986 م : 1/107 ، المقاييس: 1/162 المخصص: 1/303- 313 ، شمس العليوم: 1/358، اساس البلاغة: 1/40

⁵ الاوزي: الجيم ، أبو عمر اسحاق بن مرار بالولاء (ت 206هـ) ،تح: ابراهيم اليباري ،مراجعة : محمد خلف احمد ، الهيئة العامة العامة لشئون المطابع الاميرية ، مصر، 1974م. : 1/70، التهذيب: 1/71، اللسان: 5/309، معجم اللغة العربية المعاصرة ، د. احمد مختار عمر – عبد الحميد عمر ، عالم الكتاب ط1 ، 2008 م : 1/138، معجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى – احمد الزيات – حامد عبد القادر – محمد النجار دار الدعوة للنشر : 1/32

⁶ - الجرائم: 1/248، كتاب الافعال: 1/113 ، الغريب المصنف : 272/1

⁷ العين: 4/335، التهذيب: 7/275، الصحاح: 2/586، المخصص: 1/308

⁸ الغريب المصنف: 1/375، المخصص: 1/308، المنتخب من كلام العرب: 1/315

⁹ الصحاح: 3/1116، المقاييس: 1/336، شمس العلوم: 1/509، المخصص: 3/6-

¹⁰ البرذن: العين: 8/210، الجمهرة: 2/1118، التهذيب: 15/421، المقاييس: 1/335

والفرس يبردن في مشيه أي يمشي مشي البردون . (البرنس)⁽¹⁾: برنس، أسرع وتبختر . (البعي)⁽²⁾: يقال : بعى في مشيه بغيا اختال وأسرع . (البهكن)⁽³⁾: جارية بهكنة تارة عظيمة الصدر عريضته ، وهن بهكنات وبهاكن ، وأنها لتبهكن في مشيها ، يقال ذلك لذات العجيزة إذا مشت . (الْبُهْنَس)⁽⁴⁾: التبهنس التبخر أيضا، يقال: مر يتبهنس إذا تبخرت . (حرف التاء) (تَبَأَب)⁽⁵⁾: ورد بصيغة الفعل ، يقال :تَبَأَبت عدوت . (التأجل)⁽⁶⁾: الإقبال والإدبار . (التألان)⁽⁷⁾ (التألان)⁽⁷⁾: التألان، الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو عليه حمل ثقيل ينهض به. (التأويب)⁽⁸⁾ : أن تسير النهار وتنزل الليل ،وهو من أوب تأويبا إذا سار النهار كله ليكون عند الليل في المنزل

(التبغيل)⁽⁹⁾: ضرب من سير الإبل ،وهومشي الإبل في سعة، والتبغيل من السير صالحه وهو مشي مختلط بين الهملجة والعنق وهو أن يسير سير البغل وقد بغل تبغيلا تفغيل من البغل كأنه شبه سيرها بسير البغل لشدته وعدو البغل الكردمة ولا يسمى تبغيل. (التبكل)⁽¹⁰⁾ : تبكل في مشيه اختال ، ورجل بكيل في بعض اللغات ، أي متنوق في لبسه ومشيه ، ومشبة التبكل الاختيال ، وذو بکلان والبكلة الهيئة والزي والبكلة الخلق والحال والخلقة وأصل التبكل : التبرص والتعنم وكأنه يتبرص لنفسه بالتائق . (التحفيد)⁽¹¹⁾: العدو الذي ليس بشديد ، والحفد والحفدان ، وصفته بعد الرسف يقال إذا دارك المشي وفيه قرمطة فهو الحفد من حفد يحفد حفدا ،والحفدُ والحفدانُ والإحفادُ في المثنى: دون الخبب، وقيل هو إبطاء الرتك، وألفعل

¹ البرنس: - ينظر : التهذيب: 109/13، العين: 343/7، معجم ديوان الادب، الفارابي، تح: د. احمد مختار عمر ، دار مؤسسة مؤسسة الشعب ، القاهرة ، 2003م : 2/489 المخصص: 179/5 ، مشارق الانوار على صحاح الاثار ، عياض بن موسى بن عياض (ت 544 هـ) المكتبة العتيقة : 1/334 ، شمس العلوم: 9/5746 ، الغريب المصنف: 1/376 ، التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ، ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت395هـ) تح: د. عزة حسن ، دار: طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ط2 ، دمشق ، 1996م 1/144 ، كتاب الافعال: 1/115

² اللسان: 77/14، تاج العروس: 186/37، معجم اللغة العربية: 229/1

³ البهكن: ينظر: العين: 114/4، التهذيب: 6/270، اللسان: 11/73، الصحاح: 5/2082

⁴ الجمهرة: 1/342، المجلد: 1/141، الفائق في غريب الحديث ،أبو اسحاق محمود بن أحمد الزمخشري تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة ،: 1/138، المنتخب من كلام العرب: 1/316 ، المخصص: 1/308

⁵ الجمهرة: 1/342، المجلد: 1/141، الفائق: 1/138، المخصص: 1/308، شمس العلوم: 1/654

⁶ ينظر: المحكم: 489/7، تاج العروس: 27/439، كتاب الالفاظ: 207، المخصص: 1/307

⁷ التألان ينظر: اللسان: 11/76 ، العين: 8/135، القاموس المحيط: 1/970، تاج العروس: 30/429، الغريب المصنف: 1/372 ، المخصص: 1/308

⁸ التأويب: اللسان: 1/1294 ، مختار الصحاح ، زين الدين ابو عبد الله الرازي (ت 666 هـ) تح: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ،الدار النموذجية بيروت صيدا ، ط5 ، 1999م : 147 ، المخصص: 4/347،

⁹ التبغيل: ينظر: اللسان: 11/60 ، الجمهرة: 1/369 ، المحكم: 7/166 ، الصحاح: 4/1236، التلخيص: 361 ، النهاية في غريب الحديث والاثر مجد الدين ابن الاثير تح : طاهر احمد الزاوي المكتبة العلمية ، 1979م 1/143

¹⁰ التبكل: ينظر: قاموس المحيط ، الفيروز آبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط8 ، لبنان ، 2005م : 1/968 ، اللسان: 11/63، تاج العروس: 28/105 ، التهذيب : 10 / 147 ، المقاييس: 1/284 ، الابانة: 2/300 ، المخصص: 1/309

¹¹ التحفيد: ينظر كتاب الجيم: 1/141-194، الكنز اللغوي: 123، الجرائيم: 2/216، الجمهرة: 1/504، التهذيب: 4/246، معجم ديوان الادب: 2/151

كالفعل.(التدريس)⁽¹⁾: مشي ، واكتفى المعجميون بهذا الوصف . (التدليث)⁽²⁾: الدال واللام والهاء والهاء أصل يدل على الإندفاع ، يقال: لمدافع السيل المدالث ، والناقاة الإلاث السريعة يقال: اندلثت الناقاة اندلاثاً، وحكى بعضهم دلث الشيخ مثل دلف الدلاث من الإبل السريع، ناقاة دلاث جريئة على السير مقدمة ، واندلث الرجل في أمره : أسرع فيه والتمدلت المسرع ، واندلث على وجهه، أي: مشى مسرعاً مضى على وجهه، قيل أسرع وركب رأسه فلم ينهه شيء والتمدلت الذي يمضي ويركب رأسه لا يثنيه شيء. (التخلع)⁽³⁾: تخلع يتخلع تخلعاً، يقال : فلان يتخلع في مشيه وهو هزه يديه ، وفلان يتخلع أي: يهتز كأن أعضائه تريد ان تتخلع وتتفكك والمجنون يتخلع في مشيته يتفكك والمتخلع الذي يهز منكبيه إذا مشى ويشير بيديه . (التعارج)⁽⁴⁾: إذا مشى يحكي الأعرج ، والعرجة موضع العرج من الرجل وجمعه عرجان والعرجاء الضبع وجمعه عرج . (التعكس)⁽⁵⁾: مشى كمشي الأفعى كأنه قد يبست عروقه والسكران يتعكس في مشيه إذا مشى وعن أبي عبيدة، قال: تعكس في مشيه تلوى. (التثقة)⁽⁶⁾: السوق العنيف . (التقلع)⁽⁷⁾: القلع ، إذا إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع ، فهو قلع والقلع الرجل الذي لا يفهم، وشيخ قلع يتقلع إذا قام والتقلع، النياز الذي ينتبذ في مشيته كأنه يتقلع من الأرض تقلعاً، وتقلع في مشيته مشى كأنه ينحدر ، وهو في صفة مشى رسول الله (ص) تقلع إذا مشى تقلعاً من تقلع كأنما يمشي في صلب أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فإن مشى من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث أبي هالة في صفته (إذا زال زال قلعا) يروى بالفتح والضم فبالفتح مصدر بعنى الفاعل أي يزول قلعا لرجله من الأرض وهو بالضم أما مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح، قال الهروي : قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وجاء في حديث آخر كأنما ينحط من صلب والانحدار من الصلب والتقلع من الأرض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا يبين منه هذه الحالة استعمال ومبادرة شديد. (التقور)⁽⁸⁾: تقور يتقور تقورا ، تقورت الحبة تثنت وتجمعت وتجمعت وهو مشى التخطر ، قور يقور على رجله أي يمشي على أطرافها لئلا يسمع. (التكئل)⁽⁹⁾: تكئل تكئل نكتلا جاء فلان يتكئل تكئلا ورجل مكئل الخلق إذا كان مداخل البدن إلى القصر يقال مر يتوذف ومر يتكئل إذا مر يقارب الخطو ويحرك منكبيه، وقيل : إذا قارب خطوه كأنه يتدحرج وهو مشى سريع . (التكديس)⁽¹⁰⁾: مشى الخيل ، وهو كمشي الوعول كأنه يتكئب إذا مشى والكادس القعيد من الضباء الذي يجئ من خلف يتشاءم به ويقال جاء ينكدس والتكدس

¹ التدريس: ينظر : الجيم: 260/1

² التدليث: المقاييس: 294/2 العين، 19/8، الجمهرة: 420/1، التهذيب: 63/14، الصحاح: 282/1، المجلد: 332/1، المخصص: 103/5

103

³ التخلع: ينظر: المجلد: 300/1، المقاييس: 210/2، التهذيب: 115/1، المخصص: 308/1، اساس البلاغة: 263/1

⁴ التعارج: الجمهرة: 461/1، المعجم الوسيط: 591/2، المنتخب: 693/1، شمس العلوم: 4508/7، معجم اللغة: 1478/2

⁵ المحكم: 118/1، الجمهرة: 178/1، المخصص: 119-185/1

⁶ المخصص: 119-185/1

⁷ ينظر اللسان : 175 /4 - 291/8 ، تاج العروس: 180/3 ، معجم الوسيط: 505/10 ، النهاية في غريب الحديث والاثار:

101/4

⁸ التقور: معجم اللغة العربية: 1869/3، المخصص: 307/1

⁹ التكلل: ينظر: المخصص: 302/1

¹⁰ كتاب الالفاظ: 188/1، ينظر كتاب الافعال : 113/3 ، التهذيب: 29/10

أن يمشي ويحرك منكبيه وكأنه يركب رأسه ، وهو من مشي القصار الغلاظ أيضا يُقال: جاء فلان ينكس. (التَّكُونُ)⁽¹⁾: التكون التحريك ، تقول العرب لمن تشنؤه لا كان ولا تكون، أي: لاخلق ولا تحرك أي : مات ، وأصله التحريك ، تقول: مر يكوّن في خفية . (أَتَأْتَلَةُ)⁽²⁾: التلتلة الحركة ، مر فلان يتنل فلانا إذا عنف بسوقه ، وعن الاصمعي: ويلقى الرجل الرجل فيقول كيف كنت في هذه التلاتل، أي: في الشدائد. (التَّهَادِي)⁽³⁾: مشي في تمايل يمينا وشمالا كمشي النساء والإبل الثقال ، والهدي السكون ، والتهادي مشي الضعيف ، ومنه الهيد : الحركة هدته أهيدة كأنك حركته تحركه ثم تصلحه ، وهاذا إذا زجرته عن شيء وصرفته عنه ويخصه ابن سيدة بأنه مشي النساء.

(التَّهْوُوع)⁽⁴⁾: الهزع ، الاضطراب وتهزعت اضطربت ، تهزع الرمح اضطرب واهتز (التَّهَالِكُ)⁽⁵⁾: تهالك المرأة وتهالكت في مشيتها ، قال بعضهم : هي تقفل في مشيتها وابن سيدة يصفها بأنها مشية قبيحة ، وهي من تهالك فلان على المتاع والفراش إذا سقط عليه. حرف الجيم(جَال)⁽⁶⁾ : جال في الأرض جولا وجولانا وجول تجولا وتجالا عن سيبويه وهي صيغة تدل على التكثر كما ان فعلت في غالب الأمر كذلك . (الجأت)⁽⁷⁾: جأت ثقل عن العدو أو القيام يقال أثقله الجمل حتى جأت عن أبي زيدجأت البعير وهي مشيته موقرا حملا ، وقد جئت الرجل فهو مجووث ، أي مذعوروالجأت الفزع أيضا (جَحَمَظ)⁽⁸⁾: الجحوظ عن ابن السكيت جحوظ وجلح يجلح وحنبص وتخطل وكعطل عدا عدوا شديدا . (جَدَّ)⁽⁹⁾: جد في السير يجد جدا وأجد وأجدم وأتخذ كله الاسراع. (جَدَّفَ) (التجديف)⁽¹⁰⁾: الجدف القطع يقال جدف الرجل في مشيته : أسرع من جدف يجدف كأنه يرد جناحيه إلى خلفه من جدف يجدف تجديفا ، ويقال المرأة إذا مشت مشية القصار هي تجدف وقد جدف الطائر إذا لم يكن جناحيه وافرا فهو يدارك الضرب وكذا جدف الطيبي جدفا قصر خطوه في المشي وظباء جوادف قصار الخطى نقله الصاغاني وجدف الرجل أسرع. وقيل: ضرب باليدين في العباب ومعناه الاسراع في المشي وذلك أن الرجل إذا أسرع في مشيته ضرب بيديه وحركهما ويدل ذلك : قول الفارسي : جدف الرجل في مشيته أسرع وهي بالبدال المعجمة. (جَدَمَ)⁽¹¹⁾: المجذام المسرع (جَسَرَ)⁽¹²⁾: ناقة جسر جريئة

1 التكون: ينظر: قاموس المحيط: 1228/1 ، اللسان: 364/13 ، التهذيب: 205/10

2 ينظر: الجمهرة: 1/ 179 ، كتاب الأفعال: 3/ 109 ، المخصص: 304/1

3 كتاب الجرائم: 249/1 ، الغريب المصنف: 377/1 ، المخصص: 308/1

4 المنتخب من كلام العرب : 316/1 ، المخصص: 308 /1

5 ينظر الجرائم: 281/1 ، المنتخب من كلام العرب: 316/1 ، المخصص: 308/1،

6 الصحاح: 4/1662،، التهذيب: 11/128، العين: 6/181، الجمهرة: المخصص: 310/1

7 الجأت: ينظر : التهذيب: 11/ 116 ، العين: 6/171 ، تاج العروس: 5/ 190 ، المعجم: 1/ 205 ، اللسان: 2/ 126 ، المعجم

المعجم الوسيط: 1/ 103 ، المخصص: 303/1

8 المحكم، 4/53، اللسان: 7/437، تاج العروس: 20/208، كتاب الأفعال: 1/198 المخصص: 306/1

9 ينظر: الزاهر: 1/ 21، المحكم: 7/187، النهاية: 1/244، اللسان: 3/111 المخصص: 305/1

10 جدف: ينظر : تاج العروس : 23/ 73 ، المخصص: 1/ 302 - 329/2 ، الجرائم: 2/ 294 ، معجم ديوان الادب: 2/ 170،

النهاية في غريب الحديث: 1/ 247

11 جدم: ينظر الكنز اللغوي: 185/1، المحكم: 7/366، الجمهرة: 3/ 1330 ، الزاهر : 2/289، الجمهرة: 3/1330، غريب

الحديث: 3/48

12 الجرائم: 1/210، التهذيب: 10/303-304، العين: 6/50، المخصص : 2/197

على السير والمصدر الجسارة والجبور. (الجَعْبَلَة)⁽¹⁾: الجعبلية السرعة وقد جعل . (الجري)⁽²⁾: الجيم والراء والمعتل ، أصل واحد وهو انسياح الشيء يقال جرى الماء يجري جريا وجريانا وجرأ وأجريت أسرع وأيضاً قصدت جرى الفرس وجريا والماء جرية والمصدر الجراية ، قد جريته جريا بالتشديد قال الليث : الخيل تجري والرياح تجري والشمس تجري الا الماء فإنه يجري جرية والجرأ للخيل خصوصا وفرس أجارى ، أي: ذو فنون في الجري والسرعة جرى الفرس وغيره اندفع في السير عدا وركض قال تعالى:(بسم الله مجراها ومرساها) (هود /41) مصدر من أجريت السفينة . (جَفَرٌ)⁽³⁾ : الجفز السرعة في المشي يمانية. (الجَنَادِف)⁽⁴⁾: الجنادف القصير الملززم، وقيل: الذي إذا مشى حرك كتفيه وهو مشي القصار، ويبدو أنه يخص القصير الرقية جاء في اللسان (ورجل جنادف غليظ قصير الرقية) (الجَيْضَن والجَيْضَى)⁽⁵⁾ : جاض في مشيه تبختر وهي الجَيْضَى ورجل جياض وجواض وإنه لجبيض المشية وقيل مشية جيض فيها اختيال والجواض المختال في مشيه ، الجيضى : في المشي المطلق . (حرف الحاء) (حَتَا)⁽⁶⁾: حتا حتوا عن ابن دريد عدا عدوا سريعا . (الجَنَكُ)⁽⁷⁾: أن يقارب الخطو ويسرع رفع الرجل ووضعها ، والجَنَكُ والجَنَكُ: شِبْهُ الرِّتْكَانِ فِي المَشْيِ إِلَّا أَنَّ الرِّتْكَانَ لِلإِبْلِ خَاصَّةً، والجَنَكُ من المشي للإنسان وغيره. والحوتك: القصير (الجَلُّ)⁽⁸⁾: مشي المقيد ، وحجلا القيد: حلقته وفلان يحجل إذا رفع رجلا ويثبت في مشيه على رجل يقال حجل من الفرح وقد يكون بالرجلين معا، والحجل الخلال . وقد اختلف في كونه من المشي أم لا ؟ فعن ابن عبيدة الحجل أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا إلا أنه قفز وليس بمشي ، أما الليث فيقول : الحجل مشي المقيد ، قال : والإنسان إذا رفع رجلا وتوثب في مشيه على رجل فقد حجل . ونحن نذهب إلى أنه لون من المشي لأن هذه الصفة لانمیزها إلا حين يصحب تلك الحال مشي .

(الْحَدْوُ)⁽⁹⁾: حدا يحدو حدوا وحداء ممدود إذا رجز الحادي خلف الإبل، وحدا يحدوا حدوا إذا تبع تبع شيئا ، ويقال للحمار حادي ثلاث وحادي ثمان إذا قَدَّمَ أمامه عدة من أتنه، ويقال للسهم إذا مضى حدا الريش . (حَوَقْلَة)⁽¹⁰⁾ : الحوقلة سرعة في المشي وقد حوقل حوقلة وحبقالا .

(حَيْكَى)⁽¹¹⁾: حيكى عن سيبويه امرأة حيكى تحيك في مشيتها يعني تحرك منكبيها وجسدها، وقال أصلها حيكى بالضم فكرهت الباء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الباء والدليل على انها فُعَلَى أن

¹ الجعبلية: القاموس: 977/1، التاج: 211/28، كتاب الأفعال: 199/1

² الجري: ينظر: العين: 241/1 ، الصحاح: 2301/6 ، المقاييس: 448/1 ، كتاب الأفعال: 189/1 ، المخصص: 453/4

³ الجمهرة: 470/1، المجلد: 193/1، المقاييس: 467/1، اللسان: 322/5، تاج العروس: 65/15 المخصص: 306/1

⁴ - الجنادف: ينظر : اللسان: 34 /9 ، المحكم: 592 /7 ، المخصص: 186/1 ، كتاب الألفاظ لابن السكيت: 166

⁵ - التهذيب: 241/10، الصحاح: 1070/3، المحكم: 498/7، المعجم الوسيط: 150/1، تاج العروس: 281/18 المخصص: 301/1

⁶ حتا : المنتخب من كلام العرب: 316/1 ، المخصص: 305-306

⁷ الجرائيم: 248/1، كتاب الأفعال: 113/1، الغريب المصنف: 273 /1 ، المنتخب من كلام العرب: 315/1

⁸ الحجل: التهذيب: 88/4 ، التلخيص: 396 ، المخصص: 309/1، غريب الحديث لابن سلام: 183/3 ، مشارق الأنوار: 182/1

⁹ الحدو: اللسان: 168/14، الصحاح: 2309/6، الجمهرة: 506/1، المجلد: 222/1

¹⁰ ينظر المخصص: 307/1

¹¹ - حيكى: المخصص: 344/1، المنتخب: 316/1

فعلى لاتكون صفة البتة . (حرف الخاء) (خَاط)⁽¹⁾: قال الليث: نعامة خيطى وخيطها طول رقبته رقبته وعقها , وقال غيره: يقال للقطيع من النعام خيط وخيطى وإنما خيطها أنها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ، قال الليث: يقال خاط فلان خبطة واحدة اذا سار سيرة واحدة ولم يقطع السير خاط اليهم خبطة : مر عليهم مرة واحدة ، وقيل خاط اليهم خبطة واختاط واختطى مقلوب : مر مرا لا يكاد ينقطع , قال: هو مأخوذ من الخطو مقلوب عنه ، قال ابن سيده : وهو خطأ إذ لو كان كذلك لقالوا خاطه خوطه ولم يقولوا خبطة , وخاط الحية إذا انساب على الارض ومخيط الحية مزحفها وقال غيره خاط فلان الى فلان أي مر عليه إذا مضى سريعا وتخوط تخوطا مثله . (خَب) ⁽²⁾: قيل خب يخب خبيا ، خب الفرس خبيا وخبيا اذا راوح بين يديه ورجليه وهو بعد الرفع الرفع ، فاذا ارتفع عن ذلك حتى يكون عدوا يراوح فيه بين يديه قيل خب يخب خبيا وهو من المصادر فعل يفعل وهو من قولك خب الفرس خبيا وذمل ذميلا وهو مثل نعب وشحج وهو في الدرجة دون العدو جاء في التهذيب (الهرولة فوق المشي ودون الخبب والخبب دون العدو) (خَبَجَة)⁽³⁾: مشية فيها قرمطة في عجلة (خَيْفَق)⁽⁴⁾: ناقة خيفق سريعة جدا ومثلها ختيفيق وهو وهو مشي في اضطراب ، وخيفيق حكاية جري الخيل ، يقال فرس خيفق : اذا كان سريعا . (خَيْرَى)⁽⁵⁾: الخيزرى والخوزرى على فوعلى ، وهي تمشي الخيزرى والخوزرى أي المشية التي فيها تفكك أي اضطراب واسترخاء كأنما تتحلل أعضاؤها وينفك بعضها من بعض في تبخرتها وهي مشية شبه الطلع والخيزلى مشية فيها تخزل وكذلك الخيزرى والخوزلى والخوزرى والخيطى ضرب من المشي ، والخيزران عود معروف وهو عبق يئثنى، وقيل : كل عود متثن وربما منه الخيزرى فهي مشية فيها تثن (حرف الدال) (دَأْدَأ)⁽⁶⁾ : وهو بعد الخبب جاء جاء في الكنز خب يحب خببا فإذا ارتفع عن ذلك قيل دأدا يدأدى دأداة . (دَأْدَان)⁽⁷⁾: الاضطراب في المشي . (الدألان)⁽⁸⁾: الدألان بالدال مشي الذي كأنه يبغى في مشيته من النشاط ، يقال دألت أدأل . (الدبيب)⁽⁹⁾: من دب النمل يدب ديبيا والمدب موضع ديبب النمل، ودب القوم يدبون ديبيا إلى العدو أي مشوا على هينته ولم يسرعوا ودب مشى ، ودب الرجل طريقه مشتق من الدبيب، قال النضر أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوسج ثم الرتك ونحو ذلك قال الاصمعي سجت الناقة تسج وسيجا وهي وسوج وهو مشي سريع ومثل الدبيب التهويد وهو

1 - خاط: ينظر: التهذيب: 209/7 ، اللسان: 300/7 ،

2 - خب: ينظر : التهذيب: 146/6 ، المجمل : 277 /1 ، مختار الصحاح: 87، معجم ديوان الادب: 141/2 ، الكنز اللغوي:

124، المخصص: 285/4 ، شمس العلوم: 100/1

3 تاج العروس: 482/20، اللسان: 63/8، التهذيب: 176/3، الجمهرة: 2 / 1128 المخصص: 310/1، كتاب الافعال: 330/1

4 خيفق: العين: 154/4، الجمهرة: 614/1، التهذيب: 211/7، الصحاح: 1470/4

5 خيزرى ينظر: التهذيب: 93/7 ، معجم ديوان الادب: 79/2 ، المخصص: 309/1، الفائق: 106/2

6 - دأدا: الجرائيم: 216/2، العين : 51/2 التهذيب: 167/14، الصحاح: 48/1، المحكم: 360/9، الكنز: 124، كتاب

الافعال: 378/1،

7 دأدان: ينظر المخصص: 302/1

8 الدألان: الجيم: 244/1، التهذيب: 123/14، الصحاح: 1693/4، المجمل: 343/11، اللسان: 233/11، المخصص: 301/1، شمس

شمس العلوم: 2221/4، الغريب لابن ثابت: 98

9 - الدبيب: ينظر : التهذيب: 98/11، الصحاح: 558/2، العين: 12/8، اللسان: 371/1، المنجد: 198

مشي الرويد وأصله من الهوادة ، (دَجَّ)⁽¹⁾: جاء في المقاييس الدال والجيم اصلان أحدهما كشيبه الدبيب والثاني شيء يعشي ويغطي) من دج القوم يدجون دجا ودجيجا ودججانا مشوا مشيا رويدا في تقارب خطو وهو إذا دب وسعى والدججان الدبيب في السير، وقوم داج اي يدجون على الارض ومنه قولهم: (أقبل الحاج والداج فالحاج الذين يحجون والداج الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم)

(الدَّرْدَجَة)⁽²⁾: الدرجان مشية الشيخ والصبي يدرج درجا ودرجانا وهي مثل الدهمجة وهو مشي مشي الكبير ، والدرجان مشية الشيخ والصبي وقد يدرج درجا ودرجانا والدراجة العجلة التي يدب عليها ، يقال للقفذ : الدراج والمشية الدرجان والهدجان والدرمان لانه يدرم ليلته جمعاء يمشي ويدير ويهدج ودرج الضب ودلج والدلج من الادلاج وهو سير الليل ودرج الصبي إذا دب يقال درج الغلام يدرج إذا مشى قليلا أول ما يمشي واستدرجت الريح الحصى إذا ذهب بها حتى صيرتها تدرج على وجه الأرض من غير أن ترفعه ، وفي الزاهر: حبا الصبي يحبوا وزحف يزحف زحفا أول ما يتحرك على أسته وبطنه فإذا مشى على رجله أول ما يمشي فهو دارج فدرج الصبي مشى مشيته. (حرف الذال) (الذَّالان)⁽³⁾: الذالان من المشي الخفيف، ومنه سمي الذئب ذؤالة. (ذَبَّل)⁽⁴⁾ : التذبل مشية النساء إذا مشت مشية الرجال وكانت مع ذلك دقيقة وهو التبختر أيضا. (ذَاف)⁽⁵⁾: عن ابن السكيت قال ذاف يذوف وهي مشية في تقارب وتفحج ، وذفذف إذا تبختر وذفذ إذا تقاصر ليختل وهويثب. (ذَرَى)⁽⁶⁾: مر يذروا وذوروا، أي: مرا سريعا.

(دَعَلَب)⁽⁷⁾ : التذعلب يقال تذعلبت تذعلبا واذللياء من اذلوليت وهما انطلاق في استخفاء (الدَّيْف)⁽⁸⁾: الرويد وذلف هي التي قصر. (ذَمَل)⁽⁹⁾: الذميل لون من مشي إذا ما ارتفع عن التزييد يقال له الذميل من ذمل يذمل ذميلا. (الذَّميان)⁽¹⁰⁾: أصل صحيح واحد يدل على حركة ، يقال ذمى يذمي، إذا تحرك والذميان الاسراع ، قال أبو عبيدة الذميان والقديان : الاسراع يقال قدى يقدي وذمى يذمي. (الدُّوح)⁽¹¹⁾: سير عنيف يقال ذاحها يذوحها ذوحا وذاءها يذوءها ذوءا وذآها يذآها ذآوا مثل محاها يمحاها محوا وطلها وندهها ندها وهو سوق عنيف والقبص مثله يقال

¹ دج: ينظر : الصحاح: 313/1 ، المحكم: 189 /7 ، العين: 11/6، المقاييس: 264/2 ، المجمل: 320/1 ، غريب الحديث لابن لابن سلام: 247/4 ، التلخيص: 395 ، الفائق: 412 /1 ، كتاب الافعال: 279/1

² الدرديجة: ينظر : العين: 78/6 ، المقاييس: 275 /2 ، المخصص: 309/1، الزاهر: 190/1 - 269 ، معجم ديوان الادب: 206/1، المنجد: 199

³ - الغريب المصنف: 372/1، المخصص: 308/1

⁴ ذبل: العين: 187/8، المحكم: 72/10، اللسان: 255/11، تاج العروس: 10/29، المخصص: 308/1، المخصص: 308/1

⁵ ذاف: ينظر: المحكم : 117 /10 ، اللسان: 111/9، التهذيب: 14 /296 - 17/15 ، المخصص: 304/1، كتاب الافعال: 396/1، المخصص: 304/1

⁶ ذرى ينظر: التهذيب: 8/15، الصحاح: 3245/6، الجيم: 281/1، المخصص: 305/1، معجم ديوان الادب: 74/4

⁷ الجرائيم: 249 /1 ، الغريب المصنف: 374/1، المخصص: 309/1

⁸ - ذلف: ينظر : الغريب المصنف : 374/1 ، غريب الحديث لابن سلام: 209/4

⁹ - ذمل: الصحاح: 250/1، الجمهرة: 254/1، معجم ديوان الادب: 128/2، التلخيص: 360، كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة ، لابي اسحاق الطرابلسي ، تح: السائح علي حسين ، نشر دار اقرأ للطباعة والنشر ، طرابلس ، ليبيا : 99

¹⁰ الذميان: ينظر: الجرائيم: 151/1 ، الصحاح: 2247/6، المحكم: 110/10 ، المقاييس: 359 /2

¹¹ الدوح: ينظر: كتاب الالفاظ: 197/1، معجم ديوان الادب: 390/3، المنتخب: 319

فرس قبيص. (حرف الراء) (رَبْع)⁽¹⁾: الربعة، وهو في صفته بعد الدأدة ، جاء في الكنز : قيل دأدأ يدأدئ دأداة فإذا ارتفع عن ذلك فضرِب بقوائمه فتلك الربعة ، يقال هو يرتبع ارتبعا وربعة (رَتَكَ)⁽²⁾: رتك البعير رتكنا أي : مشى في اهتزاز وأرتكه صاحبه يقال للبلبل إذا حملة على السير السريع ، وهو في مرتبة من السرعة بعد الذميل يقال إذا ما قارب الخطو ودارك النفال فهو الرتك من رتك يرتك رتكا ورتكنا ، وهو كالحتك والحكناك والتحكك: شبه الرتك في المشي إلا أن الرتك للبلبل خاصة. وفي التهذيب: الرتك للبلبل خاصة والحكك للإنسان وغيره، وفي الصحاح لا يقال إلا للبعير وهو قول الخليل ، (الرثوة)⁽³⁾: الرثوة من، رثا رثوا شده وأرخاه ضد ، ورثوته ضممته، والرثوة الخطوة، ويقال: الرمية والرثوة لها معان منها : البسطة والدعوة والعقدة الشديدة والمسترخية والدرجة والمنزلة ، من رثوت أرتو أي خطوت عن ابي عبيدة الرثوة الخطوة، وهي نحو: ميل والمعنى في الأصل : المد من رتا بالدلو مد بها مدا رفيقا ورثوت : رميت ، ورثا برأسه رثوا أوما ، ومنه الرثوة الخطوة أي مد المشية بخطوة، فهو يترتى في مشيته أي : يمد خطوة وفي حديث معاذ: إنه (ص) يتقدم العلماء يوم القيامة برثوة اي بخطوة ، وفي حديث فاطمة (انها أقبلت الى النبي (ص) فقال لها: اني يافاطمة فدنوت رثوة ثم قال أدني يا فاطمة فدنوت رثوة) (رجل)⁽⁴⁾: الرجلة القوة على المشي، يقال: رجل يرُجل رجلا ورُجلة إذا كان يمشي في السفر وحده ولا دابة له يركبها ، ورجل رجلي، يقال: للذي يغزو على رجليه منسوب الى الرجلة والرجيل، القوي على المشي الصبور عليه ، قال الليث: الرجلة نجابة الرجيل من الدواب والابل وهو الصبور على طول السير ولم أسمع منه فعلا الا في النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل ورجل رجيل : مشاء وامرأة رجيلة : صبورة على المشي والجمع رجلى ورجالى ورجل المسافر : مشى على قدميه. (رَفَع)⁽⁵⁾: الرَفَعان سعي وركض، وهو بعد الهملجة، الهملجة ، وإذا ارتفع عن ذلك فهو، المرفوع وهو من بعير رافع جاء في الكنز: وإذا استدخل رجليه فهملج بهما ودحا ببديه فذلك المشي يعني به الهملجة، فإذا ارتفع عن ذلك فهو المرفوع ويقال رفع يرفع وهو بعير رافع، فإذا ارتفع عن ذلك حتى يكون عدوا يراوح فيه بين يديه قيل خب يخب خبيبا، فإذا ارتفع عن ذلك قيل دأدأ يد أدئ دأداة. (رَفَل)⁽⁶⁾: عن أبي زيد رَفَلت أُرْفَل رَفَلانا وهو سحبك الثياب خيلاء ومنه السيرافي والترفيل الرجل يرفل في مشيته وامرأة رفلة تجر ذيلها جرا حسنا ومرفال كثيرة الرفلان ورفلاء لا تحسن المشي. (رَكُض)⁽⁷⁾: الرَكُض مشية مشية الرجل بالرجلين معا والمرأة تركض : ذيولها برجليها إذا مشت ورفلان يركض دابته ، يضرب جنبها برجليه ثم استعملوه في الدواب لكثرتة على ألسنتهم فقالوا هي تركض كأن الرَكُض منها والتَّركُض : مشية فيها ترفل وتبختر، فأصل الرَكُض الضرب وركُضت الفرس إذا

¹ ربع العين: 134/2، الجمهرة: 1234/3، التهذيب: 225/2، الكنز: 147، معجم ديوان الادب: 141/1، كفاية المتحفظ: 98

² رتك: ينظر اللسان: 49/10، تاج العروس: 170/27، الكنز اللغوي: 123-147، كفاية المتحفظ: 98، شمس العلوم: 2402/4

³ ينظر اللسان: 308/14، تاج العروس: 124/38، التهذيب: 325/14، الصحاح: 2351/6، معجم ديوان الادب: 7/4 ، المعجم الوسيط: 328/1 شمس العلوم: 2401/4 ، النهاية في غريب الحديث: 195/2

⁴ ينظر: تاج العروس: 42/29 ، اللسان: 271/11 ، التهذيب: 23/11، معجم اللغة العربية: 864/2

⁵ رفع: ينظر: الكنز اللغوي: 124-147

⁶ - رفل: ينظر: المجمل: 389 /1، المقاييس: 419/2، المحكم: 253/3، الجمهرة: 787/2، المخصص: 309/1، مشارق ،

الانوار: 296/1

⁷ - ينظر العين: 301 /5 ، الجرائم: 127/2 ، تهذيب اللغة: 24/10 ، الصحاح: 1080/3 ، مجمل اللغة: 397 المقاييس:

434/2، كتاب الافعال: 396/2 ، شمس العلوم: 2613/4، المخصص: 106/2 ، اللسان: 158/7، مختار الصحاح: 128،

استحثثته ليعود، ثم كثر حتى قيل رَكُض الفرس إذا عدا، وليس بالأصل والصواب رَكُض الفرس على مالم يسم فاعله فهو مركوض ، وقد يعني أيضا: تحريك الرجل، عن ابن فارس : الراء والكاف والضاد أصل واحد يدل على حركة إلى قُدَم أو تحريك، ومنه قوله تعالى (اركض برجلك) وقال تعالى : (إذا هم منها يركضون) اي يهربون وينهزمون من العذاب والركض مشي الانسان برجليه والتركض اسم تلك المشية وركض : مشى وأسرع. (رَمَلٌ)⁽¹⁾: رَمَلٌ رَمَلًا وَرَمَلْنَا وَمَرَمَلًا بِالْفَتْحِ هَرُولٌ، وهو دون المشي وفوق العدو وذلك إذا أسرع في مشيته وهز منكبيه وهو في ذلك لا ينزو والطائف بالبيت يرمّل يرمّل رَمَلًا اقتداء بالنبي (ص) وبأصحابه وذلك بأنهم رملوا ليعلم اهل مكة أن بهم قوة. (رَهُوٌ)⁽²⁾: الرَّهُوُ، مشي في سكون ، والرَّهُو من نعت سير موسى (ع) وأهل التفسير يقولون في قوله : (واترك البحر رَهُوًا) (الدخان / 24) أي ساكنا على هينة ، والرَّهُو والرَّهُوَى لغتان : المرأة التي يعاب عليها في الجماع وهي الواسعة . (رَهُوَجٌ)⁽³⁾: الرَّهُوَجُ في مشيه اضطراب . (حرف الزاي) (رَقَّتْ)⁽⁴⁾: الرَّقِيفُ وهو دون المشي الفريغ، يقال زَفٌ يزف زفيفا وهو مشي فيه سرعة وزافت المرأة في مشيتها إذا رأيتها تستدير وهي تمشي عن الأَصْمَعِيِّ أَرْقَفْتُ الإِبِلَ حَمَلْتُهَا عَلَى أَنْ تَرْقَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْخَطْوِ وَمُقَابَرَةُ الْمَشْيِ وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَخْدُوفٌ عَلَى قِرَاءَتِهِ كَأَنَّهُمْ حَمَلُوا ظُهُورَهُمْ عَلَى الْجِدِّ وَالْإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ. (رَقْفَلٌ)⁽⁵⁾ : الرَّقْفَلَةُ السرعة، جاء يُرْقِفَلُ رَقْفَلَةً إذا جاء مسرعا . (زَكٌّ)⁽⁶⁾: زَكٌّ يَزِكُ زَكًّا وَرَزِكِيًّا، إذا مشى مشيا متقاربا فيه ضعف. (زَلٌّ)⁽⁷⁾: الزَّلِيلُ مشي خفيف من زَلٍّ يَزِلُّ زَلِيلًا ، والأزل الأزرَحُ أو هو الصغير المؤخر الضخم المقدم ، والأزل سبع بين الذئب والضبع ، لأن اللحم زل عن مؤخره وكذلك عن مؤخر المرأة الرَّسحاء. (زَلَجٌ)⁽⁸⁾: زَلَجٌ يَزَلُجُ زَلِجًا وَزَلَجَانًا، كأنه يجري على وجه الأرض لسرعته وخفته (زَنْفَلٌ)⁽⁹⁾: زَنْفَلٌ أهمله الجوهري، وزَنْفِيلٌ جمعه زَنْفَالٌ مهمل متروك، عن ثعلب عن ابن الاعرابي: زَنْفَلٌ فلان رقص رقص النبط ، وزنفل فلان في مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل وام زنفل الداهية حكاها ابن دريد عن ابي عثمان قال ولم اسمعها الا منه ، وزنفل من اسماء العرب. (الرَّوَاذَةُ)⁽¹⁰⁾: الرَّوَاذَةُ وهو أن

¹ رمل: ينظر: تاج العروس: 98/29 ، المحكم:257/10،التهذيب:150/15،المخصص:308/1 ،النهاية:265/2،المطلع على الفاظ المتن:227،الدلائل:415/1

² - رهو: العين: 84/4 .

³ رهوج: المحكم: 163/4،اللسان:284/2، تاج العروس:601/5،المخصص:301/1، كتاب الالفاظ: 209

⁴ زف: القاموس: 816/1،اللسان:136/9، الجرائم: 216/2، الجمهرة: 129/1، الصحاح: 1369/4، التلخيص:361،اكمل الاعلام:279/1،المخصص: 191/2،الكنز: 125

280-281

⁵ زنفل: ينظر: الجمهرة: 2 / 1155 ، اللسان:305/11،كتاب الالفاظ: 113/2

⁶ - زك: المحكم: 645/6،القاموس: 942/1،التهذيب:322/9، الجمهرة: 130/1، كتاب الالفاظ:102/2،شمس العلوم: 2880/5،المخصص:304/1

⁷ - زل: تهذيب اللغة: 115/13.

⁸ - زلج : العين: 69/6،المحكم:297/7،التهذيب:327/10،الجمهرة:472/1،الكنز:124

⁹ زنفل: ينظر : التهذيب: 197/13 المحكم: 123 /9 ، المخصص: 303/1 اللسان 313/11: القاموس: 1011/1 تاج العروس: 144/39،تكملة المعاجم: 369/5 ، المعجم الوسيط: 403/1

¹⁰ - الغريب المصنف: 273/1، المنتخب من كلام العرب: 315/1

يُنصَب ظهره ويُسرِع ويقارب الخط يقال زَوْرَى يُزَوْرِي، (الزُّوك)⁽¹⁾: الزوك مشية الغراب وهو وهو الخطو في تحرك جسد الماشي قال أبو زيد زاك زوكا إذا مشى فحرك جسده وألتيه وفرج مابين رجله وهو الزونك وقال أبو عمرو: الزوك مشية في تقارب وفج والزونك القصير لانه يزوك في مشيته، في أنه رباعي قال ابن جنى زاك يزوك يدل على انه فعل، زوكا وزوكانا: تبختر واختال.

(رَبِيدٌ)⁽²⁾: رَبِيدٌ مشي إذا ما ارتفع عن العنق قليلا، قيل هو يمشي التزويد، والتزويد فوق ذلك تزيديت فهي تزيدي والزميل فوق التزويد ذمل البعير ذملا وذملانا. حرف السين (سأح)⁽³⁾: أصله من سأح الماء يسبح والمصدر سَيْحًا وسَيْحَانًا إذا جرى على وجه الأرض، ثم سمي الماء سَيْحًا وجمعه سَيْوح ورجل سَائِح يسبح في البلاد لا يستقر، والسَيْحَة الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، يسبح في الأرض يجري، قيل للصائم سائح لأن الذي يسبح متعبدا يذهب في الأرض لا زاد معه فحين يجد الزاد يطعم والصائم لا يطعم أيضا، فلشبهه به سمي سائحا، والمسيح الذي يسبح في الأرض بالنميمة والشر. (سَبَطْر)⁽⁴⁾: العنق المُسَبَطْر من مشي الإبل، والسبَطْرِي مشية مشية التبختر. (سَجْر) ⁽⁵⁾: السَجْر ضرب من سير الإبل بين الخبب والهملجة يمانية، يقال رجل أسَجْر وامرأة سجراء وأبل سَجْر، والسَجْر مصدر، وقد يستعمل في صوت الرعد، وفي المقاييس: أصول ثلاثة: الملاء والمخالطة والإيقاد، يقال سَجَرْتُ التتور أسجره سَجْرًا إذا أحميته، وسَجَرْتُ النَّهْر مَلَأْتُهُ، ومنه (والبحر المَسْجُور) (الطور/6) وبئز سَجْر ممتلئة وهو وصف بالمصدر. (سَرَى)⁽⁶⁾: جاء في المعجم: السَرَى، كَالهُدَى: سَيْرٌ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَيُذَكَّرُ. سَرَى يسري سَرَى وَمَسْرَى وسَرِيَّةٌ، وَيُضَمُّ، وسرايةٌ، وأسرى وأسرى وأسرى وسرى به، وأسراه، ومعناه سيره. وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سارٍ. سَرَى يسري سَرَى وسَرِيًّا. وسرى وأسرى، لغتان، وسرى به وأسرى به سواء. العين معنى: (يسري): يَمْضِي، يُقَال: سَرَى يسري: إذا مضى التهذيب ويقال: سرينا سرية واحدة، والاسم السُرِّيَّة بالضم، وإنما قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا)، وإن كان السُرَى لا يكون إلا بالليل للتأكيد، كقولهم: سرت أمس نهارا، والبارحة ليلا. والسرارية: سرى الليل، وهو مصدر، ويقال في المصادر أن تجئ على هذا البناء، لانه من أبنية الجمع. يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهدى، وهم بنو أسد، توهما أنهما جمع سرية وهدية. الصحاح وَيُقَال سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ أَسْرَى سَرَى وَأَسْرَيْتُ وَكَذَلِكَ سَرَيْتُ بِالْقَوْمِ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ قَرِئَ: (أَنْ أَسْرَ بِأَهْلِكَ)، وَقَالَ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى). فَفَقَطَّ بِلا اِخْتِلاف وَقَالَ: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَى). (سَرُوك)⁽⁷⁾: يقال تَسَاوَكْتُ وَسَرُوكْتُ: وهما رداءة المشي وإبطاء، فيه عجب أو

¹ الزوك: ينظر: التهذيب: 174/10، اللسان: 438/10، المجلد: 445/1، المقاييس: 37/3، المحكم: 127/7، شمس العلوم: 384/5، القاموس: 942/1، تاج العروس: 190/27

² زيد: اللسان: 199/3، القاموس المحيط: 286/1، المحكم: 85/9، الصحاح: 482/2، معجم ديوان الادب: 457/3، المخصص: 214/1، التلخيص: 260

³ - سآح: ينظر: العين: 73/3، التهذيب: 113، الجمهرة: 536/1، المخصص: 453/2-311/1

⁴ - الجرائم: 216/2، التهذيب: 206/3، المقاييس: 162/4، الكنز: 123، غريب ابن قتيبة: 507/2، المخصص: 191/2-309/1

⁵ سجر-ينظر: الصحاح: 677/2، المقاييس: 134/3، المعجم الوسيط: 417/1، المخصص: 192/2

⁶ - سرى: ينظر: العين: 291/7، التهذيب: 37/13، الصحاح: 2376/6، المجلد: 970/1، تلخيص: 117-118

⁷ ينظر: التهذيب: 174-37/10، اللسان: 446-439/10، المخصص: 303/1

إعياء. (سَرُول)⁽¹⁾: سَرُول ،أبطأ في مشيه من إعياء، سَرُول فهو مُتَسَرُول، وحمامة مسرولة إذا كان في رجليها ريش، وفي اللسان: طائر مُتَسَرُول أليس ريشه ساقيه. (سَعَى)⁽²⁾: سَعَى يسَعَى سَعْيًا وهو عدو دون التَّسَد. (سَكَع)⁽³⁾: سَكَع إذا مشى متعسفا لا يدري أين يسكع من أرض الله ، أي: أين يأخذ قال: ألا إنه في عمرة يتسكع. (السَّكَم)⁽⁴⁾: السَّكَم ليس بشيء، فعل ملمات ومنه اشتقاق سيكَم وهو تقارب خطو في ضعف من سَكَم يسكَم سَكْمًا قيل السَّيْكَم الذي يقارب خطوه في ضعف. (سَمَح)⁽⁵⁾: التَّسْمِيح السرعة في المشي وهو السير السهل، وعن ابن منظور يدل على الهَرَب. (سَمْسِمَانِي)⁽⁶⁾: السَّمْسِمَانِي الخفيف السريع. (سَنْطَلَة)⁽⁷⁾: السَّنْطَلَة إذا مر يضطرب في خلقه جميعا، قيل: مرَّ مُسْنَطَلًا من سَنْطَل سَنْطَلَة. (سَهْوَك)⁽⁸⁾: الاصمعي سهكت الدابة سَهوكًا جرت جريا خفيفا، وقيل: سَهوكها استناتها يمينا وشمالا وفرس مُسَهك سريع، وأصله من س-هكت الريح عصفت واضطربت، وتَسَهوك في مشيته مشى رويدا، قال ابن عباد: وهي مشية قبيحة من سَهَوَكته فتسهوك أي: أدبر وهلك ومنه السهوكَة الصرع. (سَيْر)⁽⁹⁾: السَّيْر: معروف.. سار يسير سَيْرًا ومسيرا ويقال بارك الله في مسيرك أي: سيرك وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى والسَّيْر يكون ليلا ونهارا والسَّرى إلا ليلا والتأويب إذا سار النهار كله ليكون عند الليل في المنزل والسير أمور الغزو كالمناسك أمور الحج، وهو السير الى العدو، وهو جمع سيرة وهي الاسم. (حرف الشين) (الشَّجَع)⁽¹⁰⁾: الشَّجَع من الإبل السريع نقل القوائم وقيل الذي يعتريه جنون، والناقاة شجعة. (شِرْحَاف)⁽¹¹⁾ شِرْحَاف: من اشْرَحَف فهو مشرحف إذا أسرع وهو عريض القدم جاء في المنتخب، ويقال اشرحف فهو مُشْرَحَف إذا أسرع والمعل سرعة السير والمقذعل والملخ وقد مر يملخ. (شَغْر)⁽¹²⁾ (314): التَّشَغْر في صفته بعد اللبطة وهو مشي مع ضرب بالقوائم أما إذا ازداد فلم يدع جهدا قيل تشغر من يتشغر تشغرا عن ابن دريد الخبز ضرب من السير وهو ضرب البعير الأرض بيديه ومنه اشتقاق الخبز، أبو عبيدة فاذا لم يدع جهدا قبل تشغر.

1 - ينظر: تاج العروس: 198/29، كتاب الافعال: 174/2،

2 - ينظر: الجهمرة: 844/2، المحكم: 221/2، الزاهر: 122، مشارق الانوار: 1/2 المخصص: 307-245/1

3 - سكَع: العين: 193/1، الجهمرة: 840/2، الصحاح: 1230/3، المحكم: 264/1، معجم ديوان الادب: 210/2

4 ينظر جهمرة اللغة: 855/2، تهذيب اللغة: 54/10، مجمل اللغة: 88/3، اللسان: 289/12، تاج العروس: 370/32، تكملة المعاجم: 107/6، المعجم الوسيط: 440/1

5 - ينظر اللسان: 490/2، تاج العروس: 485-486/6، شمس العلوم: 3211/5، المخصص: 305/1

6 - ينظر: الجرائم: 252/1، القاموس المحيط: 2923/5، التهذيب: 225/12، الغريب المصنف: 377/1

7 - ينظر: المحكم: 646/8، اللسان: 349/11، المنتخب من كلام العرب: 162/1، التلخيص: 74

8 - سهوك: الجهمرة: 1180/2، القاموس المحيط: 944/1، المخصص: 100-65/2 مقاييس: 110/3، المعجم الوسيط: 458/1

9 ينظر العين: 291/7، المحكم: 571/8، جهمرة: 724/2، الصحاح: 691/2، مجمل: 480 المقاييس: 120/3، اللسان: 389/4، المصباح: 299/1، البارع: 224/1، طلبة الطلبة: 79/1

10 - ينظر: العين: 210/1، المجمل: 522/1، المقاييس: 247/2، المخصص: 197/2، شمس العلوم: 3381/6

11 ينظر: كتاب الجيم: 154/2، المخصص: 177/1

12 -شغر: ينظر: الجرائم: 216/2، القاموس المحيط: 417/1، التهذيب: 41/8، الكنز: 124،

(شَمَل) (1): شمل وأشمل وشملل أسرع ومنه اشتقاق ناقة شمال وشمليل السريعة. (حرف الصاد) (صَبَب) (2): الصَّبَب، قال أبو عبيدة في حديثه (ع) : إنه كان إذا مشى كأنه يمشي في صيب وهي صفة مشبية رسول الله (ص) (إنه كان إذا مشى كأنما يَنْحَطُّ من صَبَب) والصَّبَب ما انحدر من الأرض ، والجمع أصباب والانحدر من صيب، والتَّلَعَّ قريب بعضه من بعض أراد أنه يستعمل التثب ولا يبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة . (الصَّوُّ) (3): الصَّوُّ، مشي فيه وثب ، وقد صتا. (الصَّلْتَان) (4): الصَّلْتَان والفلتان والبزوان والصَّمَّيان كل هذا من التغلب والثب ونحوه ، فالصلتان هو الرجل الشديد الصلب وفرس صلتان فلتان إذا وصف بالنشاط وحدة الفؤاد أما الصلتان فمن الصلت والانصلات والفلتان كأنه من أفلت يقال للحمار الصلتان فكأنه إذا عدا انصلت. (حرف الضاد) (الصَّبْر) (5): الصَّبْر عدو مع وثب وهو أن يقع عهلى مجموعة يده. حرف الطاء (الظَّفْر) (6): الظَّفْر والأفر العدو عن الاصمعي من ضفر يضفر يضفر وأفر يَأْفِر. (الضَيْطَان والْحَيْكَان) (7): وهو أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة اللحم والضباط الذي يتمايل في مشيه، وقد ضَاطَ ضَيْطًا ، والحيكان كالضيطان، عن ابن السكيت: جاء يحيك كأنه بين رجليه يفرج بينهما إذا مشى والمرأة حياكة تمشي بعلطتين ، قال على : يعني قبلها وديرها ، عن ابن السكيت هذه المشية في النساء مدح وفي الرجال ذم لأن المرأة تمشي هذه المشية من عظم فخذها والرجل يمشي هذه المشية من فحج ويتحاك كذا ، أبوزيد رجل حيكانه (حرف الطاء) (طَابِق) (8): من طابقت بين الشينين جعلتهما على حذو واحد والزقتهما فيسمى المطابق وطابقت في الحجلين مشي المقيد . (طَاف) (9): طاف في الأرض جال فيها . (طَحْمَر) (10): الطَحْمَر الوثب. (طَرَبِل) (11) : رجل مُطْرَبِل، يسحب ثوبه ويتمطى في مشيته. (حرف العين) (عَاك) (12): عَاك يَعِيكَ عَيْكَانَا مَثَل حَاك يَحِيكَ حَيْكَانَا إذا مشى وحرك منكبيه وقيل عاك عوكا وهو الكر في القتال. (عَجْر) (13): يقال كَارَز الرجل وعاجر إذا عدا من

- 1 - ينظر: اللسان: 371/11، الجمهرة: 879/2، الصحاح: 1740/5، المجمل: 512/1، دستور العلماء: 108/1، المخصص: 306/1
- 2 صيب: ينظر: التهذيب: 15/12، اللسان: 143/1، الجمهرة: 100/2، المقاييس: 280/3 ، غريب الحديث ابن سلام: 121/1، مشارق الانوار: 344/1
- 3 ينظر: المخصص: 305/1
- 4 ينظر التهذيب: 108/12، المقاييس: 303/3 ، اللسان: 54/2 ، تاج العروس: 590/4
- 5 - ينظر: كتاب الجرائم: 249/1-127/2، الجمهرة: 315/1، الدلائل: 658/2، الغريب المصنف: 373/1، غريب الحديث للخطابي: 224/2
- 6 المخصص: 305/1، الغريب المصنف: 273/1، المنتخب من كلام العرب: 315/1
- 7 المخصص: 305/1، الغريب المصنف: 273/1
- 8 المخصص: 309/1 ، المنتخب من كلام العرب: 315/1
- 9 ينظر : الجمهرة: 1263/3، اللسان: 225/9، الصحاح: 1397/4، التهذيب: 14:26 ، معجم ديوان الادب: 451/3، المخصص: 310/1
- 10 ينظر: العين: 335/3، القاموس: 430/1، اللسان: 498، المقاييس: 3:457، كتاب الافعال: 316/2 ، المخصص: 305/1
- 11 ينظر: المجمل: 597/1، المقاييس: 459/3، تاج العروس: 366/29، الفائق: 357/2 ، كتاب الافعال: 316/2 ، المخصص: 309/1
- 12 ينظر: الجيم: 292/2، الجمهرة: 461/1، التهذيب: 230/1، المقاييس: 231/4، الدلائل: 144/1 ، المخصص: 308-307/1
- 13 - ينظر : العين: 321/2، المحكم: 433/2 ، تهذيب اللغة: 206/3 ، المقاييس: 365/4 ، غريب الحديث لابن قتيبة: 407/2

خوف قال أبو علي هو إذا نزا في عدوه من قولهم عجر الحمار يعجر عجرا. (العُجْرُفِيَّة)⁽¹⁾: العُجْرُفِيَّة بعد الكلال عَجْر في المشي لسرعته، ورجل فيه عُجْرُفِيَّة : جفوة في الكلام وخرق في العقل وتكون في الجمل فيقال : عجر في المشي لسرعته والعجرفية في السير ايضا جفاء وخرق والعجرفية جفاء في القراءة والكلام قال الليث : ورجل فيه عُجْرُفِيَّة وبعد ذو عجارف وتعجرف علينا اذا تكبر ، رجل فيه عجرفية وتعجرف والعجرفية من سير الابل : اعتراض في نشاط ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال ، عن أبي عبيدة العجرفية التي لا تقصد في سيرها من نشاطها غيره وبعبير ذو عجارف وعجرفي المشي لسرعته (عَدَا)⁽²⁾ عدا يعدو عدواً وعدواً، مثقلةً، وهو التعدي في الأمر، وأصله التجاوز في الشيء ومنه العدو مثقلة العدو وعدا يعدو اذا ظلم وجار وتجاوز . (عَدَس)⁽³⁾ : عَدَس في الأرض يَعْدِس عَدَساً وَعَدَسَانَا : ذهب في الأرض ، وعن أبي عبيدة رجل عدوس وكذلك الانثى ، ويقال للناقة عدوس السرى ، (العَدْعَدَة)⁽⁴⁾: العَدْعَدَة، هي سرعة في مشي، وقيل في غيره إذا أسرع ومثله الونوذة ، وهي سرعة المشي أيضا يقال رجل وذواذ. (عَرَج)⁽⁵⁾: عرج يعرج عرجانا إذا مشى مشية العرجان . (عَسَج)⁽⁶⁾: عَسَج يَعْسَج عَسِيجاً، وسَجَّ يَسْجُجُ سِيجاً كله واحد، وهو سير صالح والعَسَج ضرب من السير، من عسجت الناقة تعسج عَسْجاً وَعَسَجَانَا وَعَسِيجاً، وقيل العسج والعسجان مد العنق في المشي ، قال أبو علي: هو مشي كالظلال لان العَسْجَانَ في كل دابة (العَسَلَان)⁽⁷⁾: العَسَلَان شدة اهتزاز إذا هز زته ، عَسَل يَعْسَل عَسَلَانَا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعاً وهز رأسه ، فالذئب عاسل ويجمع على عَسَل وعواسل والرمح عسال وهو أن تمشي مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشي الذئب . (حرف الغين) (الْعَدَّوَان)⁽⁸⁾: الْعَدَّوَان عن أبي عبيدة: المُسْرِع، وهو اسم للمصدر، قاله: أبو علي وهو الإسراع ومنه غذا الماء يغذو إذا سال سيلانا سريعاً، ويقال: غذا الفرس يغذو غذوا إذا مر مرّاً سريعاً وظلي غذوان سريع وغذى الذئب تغذية : أسرع . (الْغَلْفَاق)⁽⁹⁾: الْغَلْفَاق، الْغَلْفَاق، جاء في المنتخب من كلام العرب: (امرأة غَلْفَاق سريعة المشي والضلضلة : سرعة المشي) (غَوْئُج)⁽¹⁰⁾: الْغَوْئُج التكرس والتدلل، غَنَجَتِ الْجَارِيَّةُ وَتَغَنَّجَتِ تَغَنَّجًا وَجَارِيَّةٌ مَغْنَجٌ ، وَالْغَنَجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الشَّيْخُ الْهَمُّ، وَهُوَ فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ مَغْنَجٌ مِنَ الْغَنَجِ وَالدَّلَالِ وَالْغَوْئُجُ السَّرِيعُ وَالْجَمْعُ الْغَوَانِجُ ، وَعَنْ كِرَاعِ الْجَمَلِ السَّرِيعِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

¹ عدا: ينظر: العين: 213/2، التهذيب: 73/3، المقاييس: 249/4، المحكم: 315/2 النهاية: 193/3

² ينظر : الصحاح: 947/3، المجلد: 651/1، المقاييس/ 245/4 ، المخصص: 310/1 ، شمس العلوم: 1358/3، المنجد في اللغة: 262 الغريب المصنف: 376/1

³ ينظر: الجمهرة: 192، التهذيب: 69/1، اللسان: 286/3، تاج العروس: 367/8، المخصص: 306/1

⁴ عرج: ينظر: العين: 224/1، التهذيب: 229/1، المقاييس: 302/4 ، اللسان: 320/2، المخصص: 200/2

⁵ عسج: ينظر : المجلد: 668/1، الصحاح: 329/1، التهذيب: 218/1، الجمهرة: 474/1، الكنز: 126-149، المخصص: 192/1، شمس العلوم: 4537/7

⁶ -العسلان: اللسان: 710/1، المحكم: 486/1، المقاييس: 314/4، المخصص: 285/4-22/2 ، النهاية: 328/3

⁷ عسلق: ينظر المقاييس: 359/4

⁸ -غيف: ينظر الجيم: 16/3، تاج العروس: 216 /24 ، التهذيب: 177/8، المحكم: 233/6، اللسان: 272 /9، شمس العلوم: 5051/8، التلخيص: 361، البارع: 433

⁹ ينظر الصحاح: 332/1، المجلد: 688، اللسان: 338/2، كتاب الالفاظ: 443/2 المخصص: 307/1

¹⁰ ينظر: العين: 240/4، التهذيب: 135/7، اللسان: 65/2، تاج العروس: 23/5 ، شمس العلوم: 5121/8 ، المخصص: 308/1

عن غيره .(حرف الفاء) (فَآخَت)⁽¹⁾: الفاخت من فَخَّتت ، إذا مشت المرأة المُجَنحة، قيل تفخخت وأضن اشتقاقها من مشيها من مشى فاختة وهي طائر، ويقال: مجنخة أي : تفخخت (الفَجَلَة)⁽²⁾: الفَجَلَة مثل القَعُولَة، يقال: مرَّ بِقَعُولٍ وَيُقَوَّلُ أن يثير التراب إذا مشى ، جاء في المخصص : الفَجَلَة هي مشية فيها استرخاء يسحب فيها رجله على الأرض وقد فجل فجلا وكل شيء عرضته فقد فجلته ورجل أفجل متباعد مابين الرجلين .

(فَيِد) : التَّيِيد التبختر يقال تَفَيِد وهو رجل فَيَاد مُتَبَخِّر ، ومثله التَّبْهِنَس . (حرف القاف) (فَيْص)⁽³⁾: الفَيْص الذي إذا ركض بلغ الأرض الى اطراف سناكه من قدم (قَتًا)⁽⁴⁾: القَت مصدر قَتَّ بين القوم ، إذا مشى بالنميمة بينهم وهو القَتَات ، وأصله من تقنت هذا الحديث إذا تسمعه، وقت الشيء إذا جمعه قليلا قليلا، إذن القَتَات الذي يمشي وينم . (الْقَدْمِيَّة)⁽⁵⁾: يعني مشي مشي التبختر (فَدَعَل)⁽⁶⁾: المُقَدَّعَل المُسرَّع من كل شيء، وقَدَّعَل أسرع ، وهو الخسيس الهين أيضا . (الْقَرْصَعَة)⁽⁷⁾: القَرْصَعَة الانقباض والاستخفاء ، وقيل مشية فيها تقارب ، والقَرْصَعَة مشي الحية، ومنه قرصع وقَرْصَعَتْ وهي مشية قبيحة للمرأة (قَرَع)⁽⁸⁾: قَرَع الظبي وغيره يُقَرَع قُرُوعًا أسرع وخف، ومنه يقال: قُرُوع الديك إذا غلب فهرب ، قال يعقوب ولا تقل قنزع لأنه ليس بأخوذ من قَنَازع، وإنما هو من قَرَع يَقَرَع إذا خف في عدوه هاربا . (قَرَل)⁽⁹⁾: قَرَل يُقَرَل مثله الأَقْرَل وهو أسوأ العَرَج ، وهو مشي به عرجة، وعن أبي عبيدة تحديدا قَرَل قَرَلًا : تبختر، وقَلَر يُقَلَر قَلَرًا وهو الظَّلَع وهو عَرَج أيضا . (قَطُو)⁽¹⁰⁾: القَطُو والقَطِي والقَطَائِر والواحدة قَطَاة ومشيها القَطُو والأقْطِيَاء ، يقال اقْطَوْتَ القَطَاة تَقْطُوْطِي، وأما قَطَّت تَقْطُو ، فبعض يقول: من مشيها، وبعض يقول: من صوتها القَطْطَة ، والرجل يَقْطُوْطِي إذا استدار وتجمع، قال: يمشي مُقْطُوْطِيًا إذا مشى، والقَطُو تقارب الخطو من نشاط والقَطُوْطِي المتبختر في مشيه . (قَعَاقِع)⁽¹¹⁾: مَشَى الأَسَد إذ تسمع لمفاصله صوتا . (القَعْنَلَة)⁽¹²⁾: تَقَعْنَل في مشيه وتَقَلَعَتْ، كلاهما إذا مر كأنه يتقلع من وجل وهي القَعْنَلَة ، الجوهرى عن الاصمعي القَعْنَلَة مشية مثل القَعُولَة . (قَعْسَر)⁽¹³⁾: قَعْسَر فلان في مشيه، إذا مَشَى مَشْيًا مُنْقَاعِسًا . (قَعُولَى والقَعُولَة)⁽¹⁾:

¹ تاج العروس: 63/18، الزاهر: 15/1، المخصص: 305/1

² الفندلة: ينظر: الكنز اللغوي: 228، المخصص: 303/1

³ الفرق لابن ثابت: 95، الغريب المصنف: 377/1، المخصص: 305/1

⁴ المنتخب من كلام العرب: 316/1

⁵ - الجرائيم: ينظر: 248/1، المخصص: 305/1، الفرق لابن ثابت: 95/1، الغريب المصنف: 372/1، كتاب الأفعال: 113/1

⁶ ينظر العين: 295/2، اللسان: 553/11، تاج العروس: 241/30، التهذيب: 184/3، المخصص: 299/1، كتاب الأفعال: 68/3،

المنتخب: 228/1

⁷ ينظر: الصحاح: 1264/3، التهذيب: 179/3، الجرائيم: 281/1، معجم ديوان الادب: 482/2، قاموس المحيط: 749/1،

تاج العروس: 533/21، كتاب الالفاظ لابن السكيت: 206/1،

⁸ ينظر الصحاح: 1264/3

⁹ الغريب المصنف: 375/1، المخصص: 309/1، الجرائيم: 250/1

¹⁰ الغريب المصنف: 372/1، المخصص: 309/1، الفرق لابن ثابت: 95/1

¹¹ -قعلق: العين: 65/1، التهذيب: 52/1، المحكم: 58/1، اللسان: 287/8، المخصص: 283/2

¹² ينظر اللسان: 560/11، المخصص: 307/1

¹³ قعسر: اللسان: 386/12، التهذيب: 181/3، العين: 95/5

قال الأصمعي : في المشي أن تقبل إحدى القدمين على الأخرى وهي تباعد ما بين الكعبيين وقيل هو مشي الضعيف، يقال قعول : في مشيه فُعولة ، قال ثعلب عن ابن اعرابي: قُعول إذا مشى مشية قبيحة، قال والقعل الرجل القصير البخيل المشؤوم كأنه يغزف بقدميه التراب يعني المقعول وهو ان يحثي التراب باحدى قدميه على الأخرى لقبول فيهما (قَفَز)(2): القَفَز والقَفَزَان وثَبَان من القفزان، ويقال أمة قفازة لقلّة استقرارها ، ويقال أيضا للخيل السراع التي تثب في عدوها قافزة وقوافز، والقَفَز : أن يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الأرض مجموعة من قَفَز يَفُوز قَفْزاً ، وهو كاله الوئب، جاء في الصحاح: جاءت الخيل تعدو القَفْزى ، وهو اسم القفز عند الوثب خاصة، وهو من باب ضرب والقفزان المصدر ويجعله ابن سيده شبيه بالوثب والقوافز الضفادع لأن في مشيتها القفز . (قَمَص)(3): القَمَص والعجالة ضرب من المشي، يقال قَمَص البعير قَمَاصاً وقِمَاصاً وهو أن يرفع يديه ثم يطرحهما معا أو ويعجّر والعجّر ضرب من العدو برجليه وهو يشبه العجّن كما ذهب ابن سيده عن ابن دريد قمص البعير يقمّص ويقمص قَمَاصاً وقِمَاصاً وهو أن يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجّن برجليه، وفي التهذيب: القِمَاص ألا يستقر في الموضع تراه يقمص فيثب من مكانه من غير صبر ، ومنه يقال للفلق قد أخذه القمّص، وقمص الفرس قمصاً وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا . (القُمَيْثِل)(4): القُبَيْح المشية والقُمَيْثِل الذي يطيل ثيابه. (القَهْفَرِي)(5): لون من المشي ، اي نكص على عقبيه وتأخر عن ما تقدم له الآخر. (قَهْوس)(6): القَهْوس الرجل الطويل الضخم والقَهْوسَة عدو الفزع والنَقْهوس السرعة، فالقهوسة أن تمشي منحنيًا مضطربًا . (حرف الكاف) (كَبَن)(7): الكَبَن العدو بلين وفي استرسال، من كَبَن يُكَبِن كُبونا فهو كابن، والكَبَن في العدو أن يكف بعض عدوه ولا يجهد نفسه والكبون السكون ، جاء في المقاييس: الكاف والباء والنون أصل صحيح يدل على قبض وتقبض . (الكَتَف)(8): الكَتَف مشي الرويد، يقال: مَشَتْ فَكَتَفَتْ، أي: حركت كتفيها، وقيل مشي الضعيف، ومشت فكفتت أي تحرك كتفيها. (الكَرْبَحَة)(9): الشد المتناقل وعدو دون الكَرْدَحَة ، كَرَبَحَه صرعه (الكَرْدَحَة)(10): (409): الكَرْدَحَة من عدو القصير المتقارب الخطي المجتهد في عدوه. (الكَرْدَمَة)(11): الكَرْدَمَة عدو فيه فزع قيل الكربة الشد المتناقل ولا يكردم إلا الحمار والبغل، وهي سرعة المشي أيضا، وقيل هي الشد المتناقل وعدو القصير، وهو دون الكردحة وهي

¹نظر اللسان: 560/11 ، التهذيب: 167/1، تاج العروس: 261/30

² قفز : العين: 92/5، الصحاح: 891/3، المجمل: 763/1، التهذيب: 88/4، غريب ابن سلام: 183/3

³ قمص: ينظر: التهذيب: 8/ 298، اللسان: 92/7، الجمهرة: 894/2، المخصص: 308/1- 191/2

⁴ الغريب المصنف: 375/1

⁵ - القهقري: العين: 11/4، التهذيب: 258/5، المحكم: 381/7/ المقاييس: 35/5، معجم ديوان الادب: 79/2 ، غريب ابن سلام:

344/2

⁶ قهوس: ينظر: القاموس المحيط: 569/1، اللسان: 184/6، التهذيب: 255/5، كتاب الافعال: 69/3

⁷ كبن: ينظر العين: 384/5

⁸ الغريب المصنف: 249/1، المخصص: 308/1

⁹ ينظر العين: 325/3 ، اللسان: 570/2، المحكم: 74/4، القاموس المحيط: 238/1 ، تاج العروس: 72/7

¹⁰ ينظر ينظر : التهذيب: 199/ 5، الفرق لابن ثابت: 95/1 ، الغريب المصنف: 372/1

¹¹ - ينظر اللسان : 516/12 ، تاج العروس: 73/7 ، 352/33، كتاب الالفاظاين السكيت: 204، المخصص: 303-196/1،

شمس العلوم: 5821/9

الاسراع كردم الرجل إذا عدا فأمعن . (الكَرْسَفَةُ)⁽¹⁾: الكَرْسَفَةُ، مشية المقيد (كَسَحَ)⁽²⁾: الكُسَاح الزمانة في اليدين والرجلين، وأكثر ما يستعمل في الرجلين ، عن الأزهري: الكسح ثقل في احدى الرجلين إذا مشى جرها جراً، وَكَسَحَ كَسْحًا وَكَسَحَانًا وَكَسِيحًا، وقيل الأَكْسَحُ الأَعْرَجُ المقعد أيضا وقد كَسَحَ الرجل كَسْحًا إذا ثقلت احدى رجليه كأنه يَكْسَحُ الأرض، أي: يكتسها . (كَعَثَرُ)⁽³⁾: كَعَثَرُ إذا تمايل كالسكران. (الكَعْثَلَةُ): الكَعْثَلَةُ عن ابن السكيت الكَعْثَلَةُ الثَّقِيلُ من العدو وكذلك الفُئْدَلَةُ ، وهي مشية فيها تقارب ، وأهمله جماعة ومما يستدرك عليه كَعُضَلُ ، وأسد كعضل كجعفر، عن ابن عباد، قال: ابن السكيت كعضل إذا عدا عدوا شديدا . (الكَعْثَبَةُ)⁽⁴⁾ : الكَعْثَبَةُ مشية فيها تقارب خطو وسرعة وقد كَعَثَبَ فلان ذاهبا . (كَفَأُ)⁽⁵⁾: يقال يخطو تَكْفِيًا ويمشي هَوْنَا يريد أنه يميد إذا خطى ويمشي في رفق غير محال، والتكفأ معناه تمايل كما يتمايل السيف يمينا وشمالا ، قال الأزهري هذا خطأ وهذه مشية المختال وإنما معناه هنا يميل الى جهة ممشاه ومقصده، كما قال في الحديث كأنما يمشي في صيب، قال : الأرض يتكفأها الجبار بيده ويميلها الى ها هنا بقدرته وقيل يضمها . (الكَمْتَرَةُ)⁽⁶⁾: الكَمْتَرَةُ كَالكَرْدَحَةِ كلتاها من عدو القصير، وقيل مشية فيها تقارب ، جاء في كتاب الالفاظ لابن السكيت ويقال: كمتر عدوا، وجحمت، وكردح وكردم، وحلج وهو يلحج، وهو يحنبص، ويتخطل، ويكعطل، ويتحايك، ويزوزي، إذا عدا عدوا شديدا. (كَوَدْنَةُ)⁽⁷⁾: الكَوَدْنَةُ مشية في استرسال وبالذال المعجمة ايضا.(كَوَعُ)⁽⁸⁾: التَّكْوَعُ تشقق الرجلين ، يقال تَكْوَعُ، ومر يَتَّكْوَعُ إذا مشى وهو متشقق الرجلين فهي مشيته مما يجد من الوجع كَوَاعَانَا ، أو مشي الحافي ليس عليه نعل . (كوك)⁽⁹⁾ (432): يَتَّكْوَعُ إذا جاء كأنه يتدحرج، وإنه لكواك ومثله مرَّ يتدحلم. (حرف اللام) (لاكد)⁽¹⁰⁾: عن ابن دريد: اللَّكْدُ، الضرب باليد ومشى يلاكد قيده إذا نازعه القيد خطاه. (اللَّبْطَةُ)⁽¹¹⁾: اللَّبْطَةُ لون من المشي في صفته بعد الحَفْدِ ، وهو تدارك المشي فإذا ارتفع عن ذلك فضرب بقوائمه كلها فتلك اللبطة ، يقال مر يَلْتَبِطُ التَّبَاطَا ، وفي صفته أيضا هو بعد الربعة التي هي فيما يكون من صفتها الضرب بالقوائم الا ان اللبطة تكون ضرب بالقوائم كلها، وفي كتاب الالفاظ اللبطة والكلمة عدو الاقزل للمقعد.) (اللِّذْمَةُ)⁽¹²⁾: اللِّذْمَةُ كهزمة من لا يفارق بيته يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد في الجمهرة ،قال ابن سيده وهو عندي موقوف ومما يستدرك عليه أَلْذَمَ : ثبت وأقام

¹ الجيم : 180/3، المخصص: 309/1، كتاب الالفاظ: 112/3، الابانة: 156/4

² ينظر: اللسان: 571/2، تاج العروس: 73/7

³ - جمهرة: 2 / 1000 ، التهذيب : 86/12 ، الصحاح: 625/2 ، شمس العلوم: 3626/6 ، مخصص : 90/3 ، النهاية: 101/4

⁴ الكعسبة: الجمهرة: 1125/2، كتاب الالفاظ: 205 ، المخصص: 303/1، المنتخب من كلام العرب: 229/1

⁵ كفا: ينظر: تاج العروس: 402/1، معجم ديوان الادب: 243/4، النهاية: 182/4، الفائق: 376/3

⁶ المخصص: 307/1، الفرق لابن ثابت: 95/1

⁷ - ينظر: المحكم: 5781/9 ، المخصص: 301 / 1 ، كتاب الالفاظ: 113/3

⁸ كوع: ينظر: الجيم: 151/3، اللسان: 317/8، التهذيب: 28/3، الكنز اللغوي: 209، معجم اللغة العربية: 1970/3

⁹ ينظر المخصص: 307/1

¹⁰ لاكد ينظر: الجمهرة : 679/2، اللسان: 392/3، تاج العروس: 44/9، المقاييس: 264/5، المخصص: 309/1

¹¹ - اللبطة ينظر المحكم : 178/9، التهذيب: 13، 239، الجرائيم: 216/2، الكنز: 124، المخصص : 309/1، شمس

العلوم: 5984/9

¹² اللذمة ينظر: اللسان: 541/12، الصحاح: 2029/5، المحكم: 75/10، اللسان: 541/12، الغريب المصنف: 376/1

فالأذمة اللزم للشيء لا يفارقة جاء في تاج العروس (يقال للأرنب حذمة لذمة تسبق الجمعي بالاكمة) فلذمة يعني : ثابتة العدو ولازمة له وقيل هو اتباع لحذمة، ومنه رجل لُؤوم، أي : مولع بالشيء وكذلك مُلذم. (اللُّعوس)⁽¹⁾ : اللُّعوس، كالخشوف وهو الخفيف في الأكل وغيره ، قيل للذئب لعوس لحفته. (حرف الميم) (المَيْخُوحة)⁽²⁾ : والمَيْخُوحة ضربٌ من المشي في رهوَجِه حَسَنَةٌ مَاح في مَشِيته مِحا ومِيوحا وتميح وهو الاختيال والكبر، وفي العين: مَاح مِحا ومُيوحة وهو ضرب حسن من المشي وامرأة مِياحة. (ماد)⁽³⁾ : مَادَ الشيء يَمِيد مِيدًا تحرك، ومَادَتِ الأغصان تمايلت، ومَادَ الرجل تَبختر، ومِيدَاة اسم للمرأة وهو من باب باع، ومنه ماد السكران وغيره ميذا تعطف، والأرض اضطربت منه والرجل مِيدًا ومَادَ السراب اضطرب، ومَادَ مِيدًا تمايل ومَادَ يَمِيد إذا تَنَتَّى وتَبختر. (المَارِيَة)⁽⁴⁾ : يقال نَاقَة مَارِيَّةٌ سَريِعة، جاء في المنتخب: (كهد كهذا أسرع ، ويقال: لَحَب لَحْبًا مَرًّا مَرًّا سَريِعا، وناقَة مَارِيَة سَريِعة، والمجدام المَسرَع المنكَمش والبَسَ السير السَريع) وقيل: المَارِيَّةُ البِيضاءُ البِراقَة، والمَرَاة مَارِيَة المَكتَنزة اللحم لَوَلُويَة اللون، وقد تخفف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البقرة البِراقَة اللون. (المَتَّع)⁽⁵⁾ : المَتَّع مِشِيَة قَبِيحة للنساء ، وقد مَتَّعت ومَتَّع مَتَّعا، وعن ابن فارس: الميم والناء والعين كلمة واحدة يقولون مَتَّعا ، والمَتَّعا الضبع المَنتَنَة . المَشِي (6) : المَشِي من، مَشَى يَمشي مَشِيًا ومَشِيَة، والمَشِيَة ضرب من المَشِي والمَشَاء ممدود، وهو المَشُو والمَشِي والمَشِي المَشِي الرُّويد والمَشَاشِي مَشَى بعضهم مع بعض، قال الراغب : المَشِي الانتقال من مكان الى مكان بارادة ، إذا كان على رجليه سريعا كان أم بطيئا ، فهو ماش والجمع مِشاة، يَتَعَدَى بالهزَة والتضعيف، وحكى سيبويه: أُنِيته مَشِيًا جاؤوا بالمصدر على غير فعله، وهو ليس في كل شيء

(المَصَّع)⁽⁷⁾ : مَصَّع في الأرض وامتنع إذا ذهب، ومنه قيل مصع لبن الناقة، أي ذهب، ويقال أن المَصَّع المَشِي. (المُطِيطَاء)⁽⁸⁾ : المُطِيطَاءُ المَستَرخي الأعضاء ومنه التَّمطِي ، ومَشَى المُطِيطَاءُ وهو غير مهموز، مأخوذ من قولهم مطَّ شِدْقَه : مَدَه في كلامه، وكل شيء مددته فقد مَطَّطَه، قال رسول الله (ص) : (إذا مَشَتِ أمتي المُطِيطَاءُ وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم)، قال الأصمعي وغيره، المُطِيطَاءُ التَّبختر ومد اليدين في المشي، والتمطي من ذلك لأنه إذا تمطى مد يديه ومنه قوله تعالى: (ثُمَّ ذَهَبَ الى أهله يَتَمَطَّى)(القيامة/33) ، أي: يتبختر ، ويقال تَخَاجًا الرجل إذا مَشَى المُطِيطَاءُ، وهي مشية فيها ترسل، عن ابن فارس: يَتَمَطَّطُ فجعلت الطاء الثالثة ياء للتخفيف وقيل من باب المضاعف وتعني الخيلاء والتبختر (مَلَخ)⁽⁹⁾ : المَلَخُ السُرعة

¹ - لعوس ينظر: الصحاح:3/975، المحكم:1/489، اللسان:6/208، الغريب المصنف:1/377

² ماح العين: 3/315، الجرائم: 1/251، المخصص: 1/309

³ ماد: ينظر: الصحاح: 2/541، اللسان: 3/411، مختار الصحاح: 301 ، شمس العلوم: 9/6423 كتاب الافعال: 3/205

⁴ ينظر التهذيب: 203/2، تاج العروس: 22/187، الغريب المصنف: 2/418 ، الجرائم: 1/282 ، معجم

⁵ ديوان الادب: 2/242، كتاب الالفاظ لابن السكيت: 1/208، المجمل: 1/823 ، المقاييس: 5/296 ، اللسان: 8/333

⁶ مشى: ينظر: الصحاح: 6/2493، اللسان: 15/281، القاموس المحيط: 1/1334، تاج العروس: 39/533، النقايس: 5/35،

التلخيص: 1/118، المصباح المنير: 2/574

⁷ الغريب المصنف: 1/376، الجرائم: 1/250

⁸ - ينظر الجمهرة: 25/1011، 1037 ، 13/210 ، المقاييس: 5/273، المجمل: 1/816، المخصص: 5/49- 1/308 ، شمس

العلوم: 9/6192، غريب الحديث والاثر: 1/223

⁹ - ملخ: اللسان: 3/57، تاج العروس: 7/347، التهذيب: 7/184 ، الجمهرة: 1284، النهاية: 4/356

وقد مر يملح ومثله المُقَدَّل. (مَلَع) ⁽¹⁾: مَلَع يَمْلَع مَلْعاً، والمَلْع المرُّ الخفيف، يقال: عقاب مَلُوع ومَلَعَت النَّاقَةُ في سيرها، وناقاة مَيْلَع على فَيْعَل، أي: خفيفة الضرب والاختلاف. (المَهْجَرَة) ⁽²⁾: ناقاة مَهْجَرَة فائقة في السير. (المَيْس) ⁽³⁾: المَيْس والمَيْسان مشي بتبختر وتهاد، ماس يميميس ميسا وميسانا وراس يريس ريساً، تبختر في مشيته. (حرف النون) (النَّالَان) ⁽⁴⁾: النَّالَان، مشية الرجل كأنه مثقل تقول جاء ينال في مشيته وهو مشي الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به، يقال رجل نُوول إذا فعلت ذلك وقيل هو المشي السريع من نال ينال نالاً ونثيلاً ونالنا ونال الفرس ينال نالاً فهو نُوول: اهتر في مشيته، ذكره صاحب العين في أبواب الناء وهو تصحيف، أما الدالان فهو مشي الذي كأنه يبغي في مشيته من النشاط والدالان المشي الخفيف (نَجَش) ⁽⁵⁾: النَّجَاشَة سرعة المشي، مر يُنَجِّش نُجْشاً ونَجِشاً، وأنكر أبو عبيدة إذ قال: لا أعرف النَّجَاشَة في المشي (النَّزَوَان) ⁽⁶⁾: النَّزَوَان من نَزَا يَنْزُو، النون والزاي والحرف المعتل اصل صحيح يرجع الى معنى واحد هو الوَثْبَان والارتفاع والسُّمو من ذلك النزو ونزا ينزو: وثب من نزا ونزاء ونزوا ونزواناً ونزيتته ونزانياً، ونزا الظلي إذا عدا يقال: نزا نزواً إذا سفد، ونزا نزواً إذا وثب. (النَّسْلَان) ⁽⁷⁾: النَّسْلَان، هو مقارنة الخطو مع الاسراع نحو الهدج، وقيل هو مشية الذئب إذا أعقق وأسرع، من نسل ينسل نسلانا، أي: أسرع. (نَص) ⁽⁸⁾: يقال نَصَّصَت البعير فأنا أنصه نَصاً وهو رفع السير وسير نص ونصيص، يقال وضع البعير يضع وضعا وهو دون الشد وأوضعت أنت توضعه ايضاعاً، ووجف البعير يجف وجيفا وأوجفته أنت ويقال نصصت البعير فأنا أنصه نَصاً ولا يكون منه فعل وهو رفع السير ورفع البعير ورفعته رفعا والتبغيل من السير صالحه، عن ابن دريد نصصت البعير في السير نَصاً إذا رفعته، قال: أبو علي وهو النصييص وهو من مشي الإبل قال: نَصَّ البعير ينصُّ ورتك يرتكُ وذمل يذمل ويهملج وينعق ويسح ويخد ويخدي. (النَّصْب) ⁽⁹⁾: النَّصْبُ مَصْدَرٌ نَصَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقَمْتَهُ. وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌ أَي نَصَبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَصَبْتُ الْخَيْلَ آدَانَهَا: شَدَدْتُ لِلْكَثْرَةِ أَوْ لِلْمُبَالَغَةِ. وَالْمُنْصَبُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خُلُقِهِ كُلِّهِ نَصَبٌ عِظَامُهُ، وَنَصَبْتُ السَّيْرَ يَنْصِبُهُ نَصْباً: رَفَعْتَهُ. وَقِيلَ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيْنٌ؛ وَقَدْ نَصَبُوا نَصْباً. الْأَصْمَعِيُّ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ؛

قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ جَدُّوا السَّيْرَ. وَقَالَ النَّضْرُ: النَّصْبُ أَوَّلُ السَّيْرِ، ثُمَّ الدَّيْبُ، ثُمَّ الْعَنْقُ، ثُمَّ النَّزِيدُ، ثُمَّ الْعَسْحُ، ثُمَّ الرَّتْكَ، ثُمَّ الْوَحْدُ، ثُمَّ الْهَمْجَة. ابْنُ سَيِّدَةَ: وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ وَاسْتَقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ، فَقَدْ نَصِبَ. وَنَصَبَ هُوَ، وَتَنَصَّبَ فَلَانٌ، وَانْتَصَبَ إِذَا قَامَ رَافِعاً رَأْسَهُ. يُقَالُ نَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ أَي أَنْ

1 - ملح: المحكم: 183/2، اللسان: 341/8، الجرائم: 216/2، التلخيص: 361، مخصص: 188/2، كتاب الالفاظ: 457/1

2 مهجرة ينظر: الجرائم: 197/2، الصحاح: 851/2، المحكم: 156/4، القاموس: 495/1، المخصص: 197/2

3 ينظر المنتخب من كلام العرب: 316/1، المخصص: 309/1

4 النالان: ينظر: الجيم: 283/3، التهذيب: 230/14، تاج العروس: 133/28، اللسان: 639/11، المقاييس: 377/5

، الصحاح: 1823/5، الغريب المصنف: 372/1، معجم ديوان الادب: 206/4

5 - ينظر الجرائم: 249/1، المخصص: 305/1، المنتخب من كلام العرب: 315/1

6 - النزوان: ينظر: المقاييس: 418/5، الجرائم: 272/2، المخصص: 305/1، كتاب الالفاظ: 272/3

7 النسلان ينظر: العين: 256 /7، الجمهرة: 860/2، تاج العروس: 98/29، اللسان: 295/11، النهاية: 365/2،

المخصص: 305/1

8 - نص ينظر: كتاب الحيم: 261/3، اللسان: 68/7، الكنز اللغوي: 126، التلخيص: 361، المخصص: 186/2

9 - نصب: ينظر: الجرائم: 216/2، الجمهرة: 350/1، الكنز: 124، التلخيص: 361

يدوم سيرهم وليس بعدو ولا مشي وهو الى اللين من ذلك. (نَعَج)⁽¹⁾: النَّعْجُ ضرب من السير، والنَّوْاعِجُ الإبل، فيقال هي السَّرَاعُ. (النَّقْلَةُ)⁽²⁾: النَّقْلَةُ، أَنْ يَنْبُتُ التراب من خلفه بقدميه. (نَقْل)⁽³⁾(المناقلة): المناقلة تكون في الخيل والإبل إذا عدا في الحجارة، ناقل وضع رجله في موضع ليس فيه حجارة. (نَكَب)⁽⁴⁾: نَكَبَ يَنْكُبُ نَكْبًا إِذَا أَصَابَهُ ظَلَعٌ فِيمَشِي مَتَحْرَفًا، نَاقَةَ نَكْبَاءٍ وَنَكَبْتُ وَتَنَكَبْتُ إِذَا تَحْرَفْتُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وهو صحيح ، بعير أَنْكَبَ يَمْشِي مُتَّكِبًا وَالْأَنْكَبُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي شَقٍّ، وَنَكَبَ الْبَعِيرُ نَكْبًا مَالًا فِي مَشِيَّتِهِ إِلَى جَانِبِ خَلْقَةٍ. (النَّوْدَلَةُ)⁽⁵⁾: النَّوْدَلَةُ، مَشَى مَشَى الرَّجُلُ مُنَوْدَلًا إِذَا مَشَى مُسْتَرَحِيًا ، وَالنَّوْدَلَانُ كَالنَّيْدَلَانِ، يُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ هُوَ يُهَوِّدُ وَيُنَوِّدُ. (حرف الهاء) (هبع)⁽⁶⁾ : كلمة تدل على ضرب من المشي، الهُجُوعُ مشي كمشي الحُرْمِ البليلة ، الحمر تَهْبَعُ وهو مشيها خاصة، وقال الهجوع أن يفاجئوك من كل جانب ، وأن يستعين بعنقه إذا مشى. (هَبْرَج)⁽⁷⁾: الهَبْرَجَةُ اختلاط في المشي ، جاء في المخصص : الهَبْرَجُ المشي السريع الخفيف .

(الهَبْرَجِي)⁽⁸⁾: الهَبْرَجِي الجلد النافذ والهيرزي الخف الجيد بلغة أهل اليمن والهيرزي الأسد ، (الهَبْيَخِي)⁽⁹⁾: مشية في تبخرت وتهاد وقد اهيخت المرأة تبخرت ، قَالَ اللَّيْثُ: أَهْمَلْتُ الْهَاءَ مَعَ الْهَاءِ فِي التَّلَاثِي الصَّحِيحِ. إِلَّا قَوْلَهُمْ: جَارِيَةٌ هَبْيَخَةٌ؛ وَقَالَ؛ وَكُلُّ جَارِيَةٍ بِالْحُمْبِرِيَّةِ هَبْيَخَةٌ. قَالَ: وَالهَبْيَخِيُّ: مَشِيَّةٌ فِي تَبْخَرْتِ؛ وَيُقَالُ: اهْبِيحَتْ فِي مَشِيهَا اهْبِيحًا، وَهِيَ تَهْبِيحٌ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الْهَبْيَخِيُّ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، امْرَأَةٌ هَبْيَخَةٌ، وَفَتَى هَبْيَخٌ؛ إِذَا كَانَ مُخْصَبًا فِي بَدَنِهِ حَسَنًا. (هَنْع)⁽¹⁰⁾: هَنْعَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ وَهَطَعَ وَأَهَطَعَ أَقْبَلَ مُسْرِعًا. (هَدَج)⁽¹¹⁾: أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ، مِنْهُ الْهَدَجَانُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ ، هَدَجَ الشَّيْخَ وَهَدَجْتَ الرِّيحَ ، أَي: حَنَنْتَ وَصَوْتَتْ وَالتَّهْدِجُ تَقْطَعُ الصَّوْتِ وَهَدَجَ الظَّلِيمُ وَهُوَ مَشِيٌّ وَسَعِيٌّ وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ فِي ارْتِعَاشِ وَالْهُودَجُ مَرْكَبُ النِّسَاءِ ، لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ وَلَيْسَ بِفُودَجٍ وَيَجْمَعُ الْهُودَجُ وَفِيمَا يَبْدُو أَنَّهُ مَشِيٌّ اشْتَقَّ مِنْ ارْتِعَاشِ الْهُودَجِ حِينَ السَّيْرِ ، وَقَبْلُ هُوَ مَشِيٌّ الرَّوَيْدُ وَقَدْ يَكُونُ مَشِيٌّ بِسُرْعَةٍ مَعَ ضَعْفِ. (الَهْرَبِيذِي)⁽¹²⁾ : التَّبْخَرْتُ وَهُوَ نَحْوُ مَشْيِ الْهَرَابَةِ وَهُمْ عِظْمَاءُ الْمَجُوسِ وَاحِدُهُمْ هَرَبِذٌ (هَرْجَلَةٌ)⁽¹³⁾ : الْهَرْجَلَةُ الْإِخْتِلَاطُ فِي

¹ نعج: الجمهرة: 485/1، المحكم: 334/1، اللسان: 38/2، المخصص: 1931/2

² النقلة: المجمل: 887/1، التلخيص: 74

³ نقل: ينظر الكنز اللغوي: 126، المخصص: 207/3، التلخيص: 361

⁴ نكب: ينظر: المحكم: 67/7، المجمل: 1/883، المقاييس: 474/5، الكنز اللغوي: 122-155، شمس العلوم: 6750/10،

كتاب الافعال: 255/3

⁵ - اللسان: 655/11، تاج العروس: 476/30، المخصص: 305/1

⁶ هبع: ينظر التهذيب: 105/1، الصحاح: 1305/3، المحكم: 128/1، اللسان: 365/8، المعجم الوسيط: 970/2

⁷ المخصص: 306/1

⁸ -الهيرزي: العين: 123/4، التهذيب: 99/5، اللسان: 523/5، تاج العروس: 380/15

⁹ ينظر: التهذيب: 252/5، المحكم: 114/4، اللسان: 65/3، تاج العروس: 368/7، المخصص: 309/1

¹⁰ - الجمهرة: 404/1، المحكم: 122/1، اللسان: 367/8، القاموس المحيط: 774/1، تاج العروس: 383/22، كتاب الافعال:

355/3، المخصص: 306/1

¹¹ ينظر: الجرائم: 248/1، الصحاح: 1442/4، اللسان: 346/9، الغريب المصنف: 374/1، المنتخب من كلام العرب: 315/1

¹² ينظر: الجرائم: 215/2، الجمهرة: 198/1، الصحاح: 573/2، اللسان: 518/3، الدلائل: 570/2، المنتخب من كلام

العرب: 316/1

¹³ - ينظر: الصحاح: 1849/5، التهذيب: 272/6، اللسان: 694/11، تاج العروس: 127/31، المخصص: 190/2

المشي ، جاء في المخصص: المواهقة المواظبة للسير ومد الاعناق، أبو عبيدة: الهَرْجَلَة الاختلاط في المشي وقد هرجَلت الناقة كذلك عن ابن فرج: الهراجيب والهراجيل من الإبل الضخام ، والهرجل كقنفذ : اليعيد الخطو نقله الصاغاني والضخام من الابل، وقيل: إن الهَرْجَلَة اختلاط مشي البعير من اعياء. (هَرْجَلَة)⁽¹⁾: رجل هَرْجَلَة الثقيل، وهو أيضا الجبان الضخم المضطرب اللحم في المشي . (هَرْجَع)⁽²⁾: الهَرْع أصل صحيح يدل على حركة واضطراب ، وأهْرَع الرَّجْل : ارتعد فَرْقًا وسمي الأحمق هَيْرًا عا لاضطراب، ويمكن ان الهاء زائدة فيكون من باب يَرْع والهَرْع السريع المشي والبكاء ، والمتسرع أهْرَع اي: سبق وأعجل وهو ككتف ، والاهراع الاسراع، وفي المخصص الهراع مشي فيه اضطراب سرعة ،قال تعالى : (وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ)(هود/78) قال: أبو عبيدة يستحثون اليه كأنه يحث بعضهم بعضا، وأهْرَع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مهْرَع إذا كان يرعد . (هَرْوَلَة)⁽³⁾: مشي سريع وهو بين المشي والعدو ، هَرْوَل الرجل هَرْوَلَة وهو من (هرل) فعل ممات ومنه اشتقاق الهَرْوَلَة الواو زائدة وهي عدو شبيهه بالجمز من هرول يهرول هرولة وهو والوا ، وفي الحديث(من أتاني بمشي أتيت بهرولة) وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول التوبة . (هَطَل)⁽⁴⁾ : هَطَل يَهْطَل هَطَلًا مضى لوجهه مشيا. (هَلُوك)⁽⁵⁾: من هَلَك هَلُوكًا وهَلَاكًا فهو هَالِكٌ ، ويقال امرأة هَلُوكٌ إذا كانت تَنْهَالِك في مشيتها ، وهو استرخاء في المشي، والهلوك من النساء الفاجرة الشبيقة ، سميت بذلك لأنها تنهالك أي : تتمايل وتنثني وتهالكت المرأة في مشيها من ذلك. (الهَمْقى)⁽⁶⁾: الهَمْقى مشية فيها تمايل، وهو إذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة وقد تهَمَّق وفي المنتخب الهَمْقى : سير سريع. (الهَمْلَجَة)⁽⁷⁾: الهَمْلَجَة لون من المشي يأتي في صفته بعد النَّشْر، وهو المشي بجهد فإذا دخل رجله فَهَمَلَج .(الهَمِيم)⁽⁸⁾: الدَّبِيب، وهو دبّيب هوام الأرض، والهوام ما كان من خشاش الأرض، نحو العقارب وما أشبهها، الواحدة هامة لأنها تهيم أن تدب . (هَوْدَل)⁽⁹⁾: (هَوْدَل) (هَوْدَل) هو أن تسترخي في مشيها، والتَّهْوِيد المَشْي الرُّويد. (هَوْدَلَة)⁽¹⁰⁾: الهَوْدَلَة أن يضطرب في عدوه ، ومنه قيل للسقاء إذا المخض هو يهودل .(هَوَس)⁽¹¹⁾: التَّهْوَس مشي المتقل

¹ هردبة: ينظر العين: 125/4 ، الجمهرة: 1228/3

² هرع: ينظر: اللسان: 369/8، تاج العروس: 392/22، القاموس المحيط: 775/1، المقاييس: 72/6 ، الجمهرة: 776/2 كتاب

الافعال: 339/3، شمس العلوم: 691/10

³ - هرولة: ينظر: الجمهرة: 802/2، التهذيب: 146/6، اللسان: 695/11، اللسان: 696/11، تاج العروس: 131/31 ، كتاب

الافعال: 373/3، المخصص: 305/1

⁴ ينظر هطل :المخصص: 310/1

⁵ هلوک: ينظر اللسان: 507/10، تاج العروس: 404/27، المجمل: 908/1، المقاييس: 62/6، الجمهرة: 983 /2،

⁶ الهمقى: ينظر: القاموس المحيط: 930/10، اللسان: 369/10، الصحاح: 1570 /4 ، المجمل: 909/1 المنتخب من كلام

العرب: 574المخصص: 302/1

⁷ هملجة: الجمهرة: 457/1، المحكم: 471/4، التلخيص: 360، المخصص: 192/2

⁸ الهميم: ينظر التلخيص: 389/1 ، الغريب المصنف : 374/1، الجرائيم: 248/1

⁹ - هودل: العين: 39/4، الجرائيم: 248/1، الجمهرة: 379/1، الغريب المصنف: 372/1،

¹⁰ تاج العروس: 476/30، الفرق لابن ثابت: 95/1، الغريب المصنف: 372/1

¹¹ هوس: المحكم: 405/4، اللسان: 252/6، تاج العروس: 47/17، الكنز: 125، التلخيص: 361

الرابعة كان يقال له العرنجل وعند البحث عن حيوان بهذه المواصفات وجدنا انه احد انواع الكلاب الضخمة في الرعي والحراسة المستخدمة من نوع كولي الاسكتلندي وهو الحيوان الذكي الوحيد تقريبا الذي يمتاز بقدرته على الركض السريع على ثلاث قوائم حينما يكون مضطرا لذلك وانه حيوان أليف ومطيع وان ذكاه يعادل ذكاء صبي في الثانية عشر من عمره وقد يكون المقصود بالعرنجل هو (مشية الاعرج) بالفعل قياسا على استعمال الكلمة في جنوب الجزيرة العربية وانها لفظة ممتاة ، او قد يكون المعنى مشية العنجل وهي ترمز الى العجوز الهزيل المتوكئ على العصا اذا علمنا ان لفظ العنجل تعني الشيخ المنحسر اللحم وقد يقودنا ذلك الى احتمال تصحيفها من قبل الشاعر من أجل المحافظة على الوزن باعتبار انه يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره وهو الاصمعي بعد كل ذلك وان عرب الجزيرة أخذوها وطوروها وسحبوها على كل اعرج بحكم التشابه الحاصل بين الاعرج المستخدم للعصا وبين الشيخ العنجل العجوز المتوكئ على عصاه¹

ولما لم ترد هذه اللفظة في المعاجم العربية أرتأينا أن نوردها في آخر الألفاظ للافادة اللغوية من بعض الحكايات والطرائف اللغوية التي وردتنا في كتب التراث عن علماء اجلاء كالاصمعي ، ومن الله التوفيق .

الخاتمة:

مما توصل اليه البحث:

تنبه العلماء الاوائل لموضوع المشي وارتبطت ألفاظه ما بين السرعة والخفة ، التباطؤ والثقل ، السلامة والاعياء ، فللسرعة درجات، ولكل درجة لفظ وتسمية، فللخفة مسميات وكذا للثقل أيضا درجات ومراحل ، وللبطء كذلك ، ومشى الاعياء والنصب له ألفاظ ، وبعض المفردات تعبر عن صفة المشي وألوانه كما أن لمشي الناس أسماء ولمشي النساء ألفاظ ولمشي الحيوانات أسماء ، فمشي الإبل له ألفاظ وأسماء ومشى بقية الحيوانات كذلك ومشى الطيور أيضا والهوذلة الاسراع في المشي ، من عملية الجرد ظهرت لنا الفاظاً غير مستعملة وألفاظاً ممتاة وألفاظاً مهملة ، واللغويون ثبتوها وإن لم تعد تستعمل ، وهم في ذلك حافظوا على هذه الألفاظ من الاندثار فهي أبنية كانت في مرحل من مراحل اللغة موجودة ومستعملة ويجب أن تبقى فهي شاهد على مرحلة عمرية للغة إن صح القول. ارتبطت بعض الألفاظ باللهجات وقد نبه على ذلك المعجميون فقد يشيرون الى كونها أي اللفظة يمانية مثلا أو نبطية وغير ذلك. مما تميزت به ألفاظ وأسماء المشي ارتباطها بحركة الجسد كالتهادي والهبع والكتف وغيرها من الألفاظ. وقد ارتبطت بعض الألفاظ بالحالة النفسية مثل القهوسة عدو الفزع وأن تمشي منحنيا مضطربا أو بحالة مرضية مثل القزل والتكوع وغيرها .

المصادر:

1- الابانة في اللغة، سلمة بن مسلم العوتبي، تح: د. عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي، مسقط، 1999.

¹ العرنجل هو الاعرج طبقا لما ورد في هذا الرابط :

منتديات وانا الحضارية [Http://www.alfaseeh.net/vb/showthread.php?p=77393](http://www.alfaseeh.net/vb/showthread.php?p=77393)

- 2- اساس البلاغة، الزمخشري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1998 م
- 3- تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تح: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، 1987.
- 4- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، تح: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2004 م
- 5 - تهذيب اللغة محمد بن أحمد الأزهرى الهروي (ت370هـ) تح: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، ط1، 2001م، بيروت.
- 6 - التلخيص في معرفة اسماء الاشياء، ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت395هـ) تح: د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط2، دمشق، 1996.
- 7- الجرائيم، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تح: محمد جاسم الحميدي، قدم له: د.مسعود بوبو، نشر وزارة الثقافة، دمشق، 1997.
- 8- الجيم، أبو عمر اسحاق بن مرار بالولاء (ت206هـ)، تح: ابراهيم الابياري، مراجعة: محمد خلف احمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، مصر، 1974م.
- 9-الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانباري (ت328هـ) تح: د. حاتم الضامن مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992 م
- 10- شمس العلوم ودواء كلام العرب، نشوان بن سعيد الحميري، تح: د. حسين عبد الله العمري، دار الفكر المعاصر، بيروت - دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1999م
- 11- العين، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ) تح: د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دب.
- 12-غريب الحديث، لابن سلام، تح: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1964م
- 13- الغريب المصنف، بن سلام الهروي البغدادي، تح: صفوان عدنان، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الأعداد (101-104)، 1/245-2/495.
- 14- الفائق في غريب الحديث، أبو اسحاق محمود بن أحمد الزمخشري، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، دب.
- 15- الفرق لابن ثابت، أبو محمد بن ثابت اللغوي، تح: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط3، 1988م.
- 16- الفرق للسجستاني، بن محمد بن عثمان الجشعمي، تح: حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي
- 17- قاموس المحيط، الفيروزآبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، 2005 م
- 18- كتاب الافعال، علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع (ت515هـ) عالم الكتب، بيروت، ط1، 1983.
- 19- كتاب الالفاظ لابن السكيت، أبو يوسف بن اسحاق (ت 244هـ) تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، 1998.

- 20- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة، لابي اسحاق الطرابلسي، تح: السائح علي حسين، نشر دار اقرأ للطباعة والنشر، طرابلس، ليبيا، 2014.
- 21- الكنز اللغوي في اللسن العربي، لابن السكيت، تح: أوغست هفنز، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت.
- 22- لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) دار صادر، بيروت، ط3، 1414.
- 23- مختار الصحاح، زين الدين ابو عبد الله الرازي (ت666هـ) تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية بيروت صيدا، ط5، 1999 م
- 24- مجمل اللغة، لابن فارس القزويني الرازي (ت395هـ) ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986م.
- 25- المحكم والمحيط الاعظم، علي بن اسماعيل تح: عبد الحميد الهنداوي، ط1، 2000 م دار الكتب العلمية
- 26- مشارق الانوار على صحاح الاثار، عياض بن موسى بن عياض (ت544هـ) المكتبة العتيقة، تونس، 2015.
- 27- مقاييس اللغة لابن فارس، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979 م
- 28- معجم ديوان الادب، الفارابي، تح: د. احمد مختار عمر، دار مؤسسة الشعب، القاهرة، 2003م
- 29- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. احمد مختار عمر - عبد الحميد عمر، عالم الكتاب ط1، 2008 م
- 30- معجم الوسيط، ابراهيم مصطفى - احمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار دار الدعوة للنشر، القاهرة، 1400.
- 31- النهاية في غريب الحديث والاثر مجد الدين ابن الاثير، تح: طاهر احمد الزاوي المكتبة العلمية، بيروت، 1979 م
- 32- الموقع الالكتروني: منتديات وانا الحضارية
<Http://www.alfaseeh.net/vb/showthread.php?p=77393>

References

- 1 – Al-Awtabi, S. (1999). *Illustration in Language*. Ministry of National Heritage publication. Muscat.

- 2 -Al-Zamakhshari, A. (1998). *The Origin of Rhetoric* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami press. Beirut.
- 3 - Al-Johari, H. (1987). *The crown of the language and the authenticity of Arabic*. Al-Ilm for Millions press. Beirut.
- 4 -Al-Zubaidi, A. (2004). *Crown of the Bride from the jewels of the dictionary* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami press. Beirut.
- 5- Al-Harawi, M. (2001). *Language Refinement* (1st ed.). Revival of Arab Heritage press. Beirut.
- 6 -Al-Askari, A. (1996). *The summary in knowing the names of things* (2nd ed.). Talas for Studies, Translation and Publishing. Damascus.
- 7- Al-Dinuri, A. (1997). *The germs*. Ministry of Culture press. Damascus.
- 8 -Marar, A. (1974). *Al-Jim*. General Authority for Amiri Press Affairs. Egypt.
- 9 - Al-Anbari, M. (1992). *Al-Zaher in the meanings of people's speech* (1st ed.). Al-Risala Foundation press. Beirut.
- 10 -Al-Hamiry, N. (1999). *The Sun of Science and the Medicine of Arab Words* (1st ed.). Al-Fikr press. Damascus. Syria.
- 11- Al-Basri, A.(n.d.). *The Eye*. Al-Hilal Library press. Beirut.
- 12 – Salam, A. (1964). *Ghareeb Al-Hadith* (1st ed.). Al-Ma'arif Al-Uthmaniyya Press. Hyderabad.
- 13- Al-Baghdadi, S. (1415-1417) Unclassified Strange. *The Islamic University Journal of Applied Science*, 2(1). 101-495.
- 14- Al-Zamakhshari, M. (N.D). *The distinguished in the uniques of Hadith*. Al-Ma'rifah press. Beirut.
- 15 – Al-Lughi, M. (1988). *The Margin for Ibn Thabit* (3rd ed.). Al-Risala Foundation press. Lebanon.
- 16 Al-Sijistani, M. (1986), *The Margin*. *Journal of the Iraqi Scientific Assembly*, 1(37). 206-260.
- 17 Al-Fayrouzabadi, A. (2005). *Ocean Dictionary (proglossis)* (8th ed.) . Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation. Lebanon.
- 18 -Al-Saadi, A. (1983), *The Book of Actions* (1st ed.). The World of Books. Beirut.
- 19 -Ibn alsikkit, Y. (1998), *The Book of Words by Ibn Al-Sakit*. Library of Lebanon press. Lebanon.
- 20 Al-Tarabulsi, A. (2014), *The Sufficiency of the Conservative and the End of the Pronounced in Language*. Iqraa for printing and publishing, Tripoli. Libya.

- 21 -Al-Sakit, A. (N.D). *The Linguistic Treasure in the Arabic Language*. Al-Mutanabi Librarypress. Cairo.
- 22 Ibn Manzoor, A. (1994). *Lisan Al Arab* (3rd ed.). Al-Sader press. Beirut.
- 23 Al-Razi, Z. (1999). *Mukhtar Al-Sahah* (5th ed.). Al-Asriyyah Library, The Model House, Beirut.
- 24 -Ibn Faris, F. (1986). *The Total Language* (2nd ed.), Al-Risala Foundation press. Beirut.
- 25 Ismail, A. (2000). *The arbitrator and the greatest ocean* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami press. Beirut.
- 26- Ayyad, A. (2015), *Mashariq Al-Anwar on Sahih Al-Athar*. The old library press. Tunis.
- 27 -Haroun, A. (1979). *Language Standards by Ibn Faris*. Al-Fikr press. Lebanon.
- 28 Al-Farabi, A. (2003). *Lexicon of the Literature Anthology*. People's Foundation press. Lebanon.
- 29- Omar, A. (2008). *Dictionary of Contemporary Arabic* (1st ed). World of the Books press. Lebanon.
- 30 Mustafa, M., Al-Zayyat, A. and Abdel-Qader (1400), *Al-Waseet lexicon*. Al-Da'wah for Publishing press. Cairo.
- 31- ibn alather, M. (1979). *The end in the uniqueness of Hadith and the role of Majd Al-Din Ibn Al-Atheer*. Scientific library press. Beirut.